

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

محتويات الفصل الثالث

- مقدمة.
- أولاً: دراسات هدفت لقياس حجم مشكلة صعوبات التعلم ونسب شيوعها بين التلاميذ.
- ثانياً: دراسات تناولت خصائص ذوي صعوبات التعلم، والعوامل المرتبطة بصعوبات التعلم.
- ثالثاً: دراسات تناولت صعوبات القراءة (أنواعها، أسبابها، تشخيصها، وعلاجها).
- فروض البحث

مقدمة

لقد شهد مجال صعوبات التعلم نمواً واضحاً في عدد الدراسات التي تناولته من شتى الجوانب، بدءاً من محاولة صياغة المفهوم أو التعريف، ومروراً بتحديد حجم مشكلة ذوي صعوبات التعلم، وأنواع وتصنيفات وأسباب تلك الصعوبات والسمات النفسية والعقلية لذوي صعوبات التعلم، وارتباطها بغيرها من الظواهر والمتغيرات النفسية والعقلية والاجتماعية، وأخيراً الأساليب والطرق والبرامج المستخدمة في تشخيص وعلاج ذوي صعوبات التعلم.

ولقد حرص الباحث منذ بداية عمله بغرفة المصادر على الاطلاع والحصول على تلك الدراسات سواء القديم منها أو الحديث، وتصنيفها بحيث يمكنه الاستفادة منها من حيث منهجيتها وأدواتها ونتائجها، لتكون بمثابة الأساس النظري والإطار المعرفي الذين يركز عليهما الباحث طوال مراحل بحثه ودراسته. والباحث في عرضه يحاول اختصار وتصنيف تلك الدراسات بشكل يسهل الاستفادة منها ومن نتائجها بما يخدم دراسته الحالية.

ويصنف الباحث تلك الدراسات في ثلاث مجموعات كما يلي:

أولاً: دراسات هدفت لقياس حجم مشكلة صعوبات التعلم ونسب شيوعها بين التلاميذ.
ثانياً: دراسات تناولت خصائص ذوي صعوبات التعلم، والعوامل المرتبطة بصعوبات التعلم.

ثالثاً: دراسات تناولت صعوبات القراءة (أنواعها، أسبابها، تشخيصها، وعلاجها).

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات هدفت لقياس حجم مشكلة صعوبات التعلم ونسب شيوعها بين التلاميذ

١ - دراسة فيصل محمد خير الزراد (١٩٩١)

الموضوع: "صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة" (دراسة مسحية - تربوية - نفسية)

الأهداف والمشكلة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتحديد الصعوبات النمائية، والصعوبات الأكاديمية في اللغة العربية والحساب، التي يعانون منها، ومعرفة فيما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف باختلاف المستويات الدراسية (الصفوف الدراسية) والجنس، حيث أن وجود التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم يترتب عليه مشكلات مدرسية، وأسرية، والتشرد، والجنوح، والتخلف الدراسي، بالإضافة إلى هدر الطاقات والقدرات التي توجه من أجل التعليم والتعلم، وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ المدارس في ازدياد مستمر، كما تشير الدراسات إلى أن عملية مسح أو تشخيص صعوبات التعلم ليس بالأمر السهل كما هو الحال بين الدراسات حول التأخر الدراسي أو ما شابه ذلك، وأن هذه العملية تتطلب خبرة ودراسة، وخاصة فيما يتعلق بالنواحي العصبية والوظائف الدماغية، وعمليات النمو لدى الفرد.

العينة والأدوات والإجراءات: قام الباحث باختيار عينة طبقية عشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا من الذكور والإناث المواطنين، حيث بلغت هذه العينة ٥٠٠ تلميذاً وتلميذة، وخضعت هذه العينة إلى عدة إجراءات تضمنت تطبيق المحكات اللازمة لتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم، وكان مستوى تحصيلهم الدراسي في مادتي (اللغة العربية وفروعها)، الحساب (الرياضيات) أقل من مستوى قدراتهم العقلية، وبنسبة ١٣,٧٪ من العينة الأصلية، وهي نسبة قريبة جداً من النسب العالمية، ومن أجل تحديد الصعوبات النمائية والأكاديمية، قام الباحث بتصميم دليل المعلم لتحديد صعوبات

التعلم، والاستفادة من كشوف درجات التلاميذ في اللغة العربية والحساب، والبطاقة المدرسية للتلميذ، والسجل الصحي، بالإضافة إلى اختبارين مصورين للذكاء العام.

النتائج : تبين من نتائج الدراسة أن نسبة التلاميذ الذكور الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم بلغت ١٥,٦٤ ٪ ، بينما بلغت هذه النسبة لدى الإناث ١١,٢٨ ٪ كما وجد أن نسبة انتشار التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تختلف باختلاف الصف الدراسي، إلا أن الفروق غير دالة إحصائياً، أما بالنسبة للصعوبات النمائية، فقد تبين أن الصعوبات المتعلقة باللغة والكلام تأتي في مقدمة الصعوبات النمائية، يلي ذلك الصعوبات المتعلقة بالمدرجات الحسية / الحركية، ثم صعوبات الانتباه والتركيز، ثم صعوبات الذاكرة والاحتفاظ، وأخيراً صعوبات المعرفة والتفكير. أما بالنسبة للصعوبات الأكاديمية فقد جاءت الصعوبات المتعلقة بالحساب في المرتبة الأولى من حيث الحجم والأهمية، يلي ذلك الصعوبات المتعلقة بالتعبير، ثم الكتابة، وأخيراً الصعوبات المتعلقة بالقراءة، هذا وقد تم تحديد أنواع الصعوبات النمائية والأكاديمية، وتفسيرها، وانتهى الباحث إلى عدد من التساؤلات حول موضوع صعوبات التعلم، ووضع بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها.

٢-دراسة: محمد البيلي، عبد المجيد النشواتي، نبيل محمود (١٩٩١)

الموضوع: "صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة - دراسة مسحية"

هدف الدراسة : حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما نسبة التلاميذ الذين يمكن اعتبارهم حالات صعوبة تعلم في مادة اللغة العربية وفي مادة الرياضيات وفي المادتين معاً ؟
- هل يختلف أفراد مجموعات الدراسة الأربع من حيث القدرات العقلية (القدرة اللفظية والقدرة العددية والتفكير المنطقي)، والدافع للإنجاز، والتكيف (الاعتماد على النفس والإحساس بالقيمة الذاتية والعلاقات في الأسرة والعلاقات في المدرسة) باختلاف المجموعة التي ينتمون إليها؟
- هل يختلف أفراد مجموعات الدراسة الأربع من حيث القدرات العقلية (القدرة اللفظية والقدرة العددية والتفكير المنطقي)، والدافع للإنجاز، والتكيف (الاعتماد على

النفس والإحساس بالقيمة الذاتية والعلاقات في الأسرة والعلاقات في المدرسة)
باختلاف الجنس؟

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المسجلين في الصف السادس الابتدائي بالمدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ . ويرجع السبب في الاقتصار على تلاميذ الصف السادس الابتدائي لكونهم يمثلون نهاية المرحلة الابتدائية بمجملها . وبالرجوع إلى الإحصائيات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم تبين أن عددهم (٩٩٨٠) تلميذاً وتلميذة .

العينة: اقتضى منهج الدراسة التعامل مع ثلاث مجموعات من الأفراد اختيرت من مجتمع الدراسة وفق ثلاث مراحل على النحو التالي:
أفراد المرحلة الأولى:

تم في هذه المرحلة اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٠٠٨) تلميذاً وتلميذة، ينتمون إلى خمس مناطق تعليمية، وموزعين على سبع عشرة مدرسة ابتدائية . وبذلك تكون نسبة أفراد العينة في هذه المرحلة حوالي ١٠٪ من عدد أفراد المجتمع الكلي . خضع أفراد هذه المرحلة لاختبارين في التحصيل، أحدهما في اللغة العربية، والثاني في الرياضيات (تم اختيار هاتين المادتين تمشياً مع التعريف الشائع لصعوبات التعلم)، وذلك من أجل تحديد أفراد المرحلة الثانية .
أفراد المرحلة الثانية :

اختير أفراد هذه المرحلة من بين أفراد المرحلة الأولى، الذين يدرجون ضمن أدنى ١٠٪ من حيث التحصيل في اختبار اللغة العربية واختبار الرياضيات . وبالمزاوجة بين الـ ١٠٪ من حيث التحصيل في اختبار اللغة العربية، والـ ١٠٪ الأدنى من حيث التحصيل في اختبار الرياضيات، تم تشكيل ثلاث مجموعات على النحو التالي :
المجموعة الأولى (منخفضي التحصيل في اللغة العربية): وبلغ عدد أفرادها (٨٢) تلميذاً وتلميذة .

المجموعة الثانية (منخفضي التحصيل في الرياضيات): وبلغ عدد أفرادها (٦١) تلميذاً وتلميذة .

المجموعة الثالثة (منخفضي التحصيل في المادتين معاً): وبلغ عدد أفرادها (٥٢) تلميذاً وتلميذة .

وقد تم اختيار (٣٨) تلميذاً وتلميذة عشوائياً من باقي العينة ليشكلوا المجموعة الرابعة (مجموعة المقارنة) .

أفراد المرحلة الثالثة :

بالنسبة لأفراد هذه المرحلة، فقد تكونت من أفراد المجموعات الثلاث الأول الذين تقل درجات تحصيلهم الفعلي (الملاحظ) عن درجات تحصيلهم المتوقع اعتماداً على قدراتهم العقلية (متمثلة في درجات الأداء على اختبار الذكاء المستخدم في الدراسة) .

الأدوات والإجراءات : استخدم في هذه الدراسة الأدوات التالية:

اختبار التحصيل :

تم بناء اختبارين للتحصيل أحدهما للغة العربية والآخر للرياضيات، ولهذا الغرض فقد تم الرجوع إلى منهجي اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي، وذلك بغرض تحليل محتوى الفصل الأول من كل مادة . وكذلك تمت الاستعانة ببعض النماذج من اختبارات التحصيل التي يضعها معلمو المادتين في مدارس الدولة، وتم الاستعانة أيضاً بموجه تربوي لكل مادة للمساعدة في عملية تحليل المهارات الأساسية اللازمة لكل مبحث .

وفيما يتعلق بمضمون الاختبارين، فُضِّلَ أن تقتصر هذه الاختبارات على قياس المستويات الثلاثة من هرمية (بلوم) وهي : المعرفة، والفهم، والتطبيق .

في المرحلة الأولى من عملية بناء اختبار الرياضيات تم صياغة أربعين فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لتغطي الوحدات الثلاث الأولى (الهندسة، الأعداد الطبيعية، والمجموعات) من منهج الصف السادس الابتدائي، والتي تشكل مقرر الفصل الأول من المنهج المذكور .

أما بالنسبة لاختبار اللغة العربية، فقد حددت المهارات الأساسية التي يتضمنها مقرر الفصل الأول من منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي: (التعبير، الاستماع، الكتابة، القراءة) . وبناء عليه فقد صيغت إحدى وأربعون فقرة لتقيس المهارات المذكورة .

مقياس الذكاء:

استخدم " مقياس الذكاء الجمعي للأطفال الأردنيين في سن (٩-١٢) سنة " والذي قام بتطويره عبد الحافظ الشايب (١٩٨٤) بالأردن . يشتمل المقياس على خمسة اختبارات فرعية: المفردات، الحساب، المتشابهات، المتضادات، العلاقات، يهدف المقياس إلى قياس القدرات العقلية من خلال عوامل ثلاثة هي : العامل اللفظي، والعددي، والتفكير المنطقي .

مقياس الدافع للإنجاز:

تم الاستعانة بمقياس " الدافع للإنجاز الدراسي"، من إعداد السامرائي والهيضاعي (١٩٨٨) بالعراق، بعد أن تم تعديل فقرات المقياس لكي تتناسب البيئة الثقافية لأطفال دولة الإمارات ولتلائم المرحلة العمرية المستهدفة في هذه الدراسة.

اختبار الشخصية للأطفال:

استخدم " اختبار الشخصية للأطفال " من إعداد عطية هنا . يكشف الاختبار عن عدة نواحي من شخصية الطفل في سن التعليم يمكن أن يطلق عليها : التوافق العام . ويتضمن الاختبار قسمين أساسيين (التوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي)؛ ينطوي تحت هذين القسمين أقسام فرعية عدة . وقد تم استخدام أربعة أقسام فرعية تتعلق بالبحث الراهن وهي : اعتماد التلميذ على نفسه، شعور التلميذ بقيمته، علاقات التلميذ بأسرته، وعلاقات التلميذ في المدرسة .

النتائج: أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

وجود ١٣,٧٩٪ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس الدولة، يواجهون صعوبة في تعلمهم . وعلى الرغم من أن هذه النسبة تعتبر مقبولة مقارنة بمدى انتشار صعوبات التعلم في التعلم في ثقافات أخرى، إلا أن طبيعة التسهيلات التربوية التي تقدمها أجهزة الدولة في مجال التربية والتعليم، وما توفره من إمكانيات في سبيل تحسين العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى تحصيل التلاميذ، فإن هذه النسبة تعتبر مرتفعة إلى حد ما، الأمر الذي يشير إلى ضرورة التعامل مع هذه الظاهرة، وتوفير خدمات تربوية خاصة، وتطوير برامج علاجية مناسبة لتطوير قدراتهم . وبخاصة برامج الأطفال الذين يواجهون صعوبات في مادة الرياضيات، حيث اتضح من النتائج أن معظم منخفضي التحصيل في الرياضيات (٩٠,١٦٪) يواجهون صعوبات في تعلم هذه المادة .

أشارت النتائج إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ينخفضون عن الأسوياء تحصيلياً من حيث القدرة اللفظية والعديدية والتفكير المنطقي، وهذا يشير إلى أهمية مراعاة الفروق الفردية داخل غرفة الصف . والعمل على تطوير برامج تعليمية للارتقاء بمستوى هذه القدرات لدى هؤلاء التلاميذ .

اتضح أيضاً من النتائج أن مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ صعوبات التعلم أقل من مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الأسوياء تحصيلياً . وهذا يتطلب ضرورة تطوير

برامج خاصة لتعزيز دافع التحصيل عند هؤلاء التلاميذ من النجاح فيها . حيث يؤدي هذا النجاح إلى النجاح في مهام أكثر صعوبة .

أسفرت النتائج عن أن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في تعلم مادتي اللغة العربية والرياضيات معاً، يواجهون صعوبات تكيفية في علاقاتهم الأسرية . وهنا لابد من توجيه النصيح إلى أولياء الأمور إلى تقبل مثل هذه الحالات من أبنائهم، وتوفير الرعاية المناسبة لهم، وتوجيه الانتباه إليهم بدلاً من توجيه النقد واللوم المستمر بسبب انخفاض تحصيلهم .

يعتبر هذا البحث من النوع المسحي، ولا يشكل إلا خطوة أولى في ميدان دراسة صعوبات التعلم . لذلك ينبغي إجراء المزيد من البحوث في هذا الميدان، بحيث تتناول أساليب التشخيص والوقاية والعلاج .

٣ - دراسة تيسير مفلح الرحيم الكوافحة ١٩٩٢:

الموضوع: "صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها ."

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما هو حجم مشكلة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة إربد الأردنية؟

٢. ما هي الخطة التربوية العلاجية المقترحة للأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

عينة الدراسة: أجري البحث على عينة مكونة من ٣٦ طالباً من كل مدرسة من مدارس العينة من صفوف المرحلة الابتدائية حيث طبقت هذه الدراسة في ١٢ مدرسة (٦ مدارس للذكور، و٦ مدارس للإناث) .

أدوات الدراسة:

طبق الباحث الاستمارة المبدئية للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، واختبار تشخيص صعوبات التعلم الذي طوره ياسر سالم وقننه على البيئة الأردنية، وتم تطبيق اختبار مصفوفات ريفن المتابعة للذكاء - المعرب والمقنن على البيئة الأردنية .

فروض الدراسة : كانت فروض وتساؤلات الدراسة كما يلي:

▪ ما هو حجم مشكلة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة إربد الأردنية؟

▪ ما هي الخطة التربوية العلاجية المقترحة للأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن النسبة المئوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة إربد الأردنية حوالي ١٠,١٪ كما أشارت إلى أن نسبة حالات صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث فقد كانت نسبة الذكور (٩,٢٠٪) في حين كانت لدى الإناث (٦,٨٨٪) .

واقترح الباحث خطة علاجية لذوي صعوبات التعلم حيث قدم وصفاً للخطة كما أشار إلى بعض البرامج التربوية لذوي صعوبات التعلم والاعتبارات التربوية لهم والدراسات السابقة حول فعالية هذه البرامج .

٤- دراسة زكريا توفيق أحمد (١٩٩٣)

الموضوع : " صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان" (دراسة مسحية نفسية)

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى :

١. التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم وكذلك تحديد الصعوبات التي يعانون منها .
٢. تزويد المربين والمعلمين بمرجع بسيط يساعدهم في فهم المشكلة لدى التلاميذ العاديين وإلقاء الضوء على أبعادها .

مشكلة الدراسة : تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ◆ ما نسبة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا ؟
- ◆ ما هي صعوبات التعلم النمائية التي يعاني منها تلاميذ العينة ؟ وهل تختلف هذه الصعوبات من حيث النوع، والأهمية، بالنسبة للمستويات الدراسية وعامل الجنس ؟
- ◆ ما هي صعوبات التعلم الأكاديمية المتعلقة باللغة العربية والحساب لدى تلاميذ العينة ؟ وهل تختلف هذه الصعوبات من حيث النوع (نوع المادة الدراسية) والأهمية، وذلك حسب المستويات الدراسية والجنس ؟

العينة: بلغ عدد أفراد العينة (٢٣٤) تلميذاً وتلميذةً من مختلف صفوف المرحلة الابتدائية العليا (الرابع، الخامس، السادس) .

الأدوات والإجراءات:

الأدوات :

اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح

دليل المعلم لتحديد صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد الباحث .

كشوف درجات التحصيل الدراسي للتلاميذ في اللغة العربية والحساب .

البطاقة المدرسية، والسجل الصحي للتلميذ .

الإجراءات: تم اتباع الإجراءات التالية :

◆ اشتقاق اثنا عشر مدرسة تضم (١٨٥) فصلاً دراسياً، (٧٠١٥) تلميذاً وتلميذةً،

واشتق منها عينة عشوائية تضم (٢٢٥٠) تلميذاً وتلميذةً .

◆ تطبيق محك الاستبعاد، حيث تم استبعاد (٦١٠) تلميذاً وتلميذةً، وتبقى (١٦٤٠)

تلميذاً وتلميذةً .

◆ تطبيق اختبار الذكاء، وتحديد درجات التحصيل الدراسي في اللغة العربية

والرياضيات وحساب معادلات التنبؤ .

◆ اختيار كل تلميذ تكون درجته التحصيلية الواقعية في اللغة العربية أو الرياضيات

دون الدرجة المتوقعة المقابلة لمستوى قدراته العقلية .

◆ تحديد صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية التي يعاني منها التلاميذ .

النتائج : توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

١. تبلغ النسبة المئوية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم (١٠,٨ ٪)

وتتفق هذه النسبة مع ما جاء في الدراسات السابقة، وأن نسبة الذكور ١٢,٠٢ ٪ ونسبة

الإناث ٩,٣١ ٪ أي بفارق ٢,٧١ ٪، ووجد أن نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى

التلاميذ تختلف باختلاف المستويات الدراسية (الصف الدراسي) كما

وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عدا الفروق في النسب المئوية

بين الذكور في الصف الخامس .

٢. أهم صعوبات التعلم النمائية التي يعاني منها التلاميذ :

◆ الصف الرابع (ذكور) كانت كالتالي: صعوبات اللغة والكلام، صعوبات إدراكية حسية، صعوبات الذاكرة والاحتفاظ، صعوبات المعرفة والتفكير، صعوبات الانتباه والتركيز .

◆ الصف الرابع (إناث) كانت كالتالي : صعوبات اللغة والكلام، صعوبات المعرفة والتفكير، صعوبات الذاكرة والاحتفاظ، صعوبات الانتباه والتركيز، صعوبات إدراكية – حسية .

◆ الصف الخامس (ذكور) كانت كالتالي : صعوبات إدراكية – حسية، صعوبات اللغة والكلام، صعوبات الذاكرة والاحتفاظ، صعوبات المعرفة والتفكير، صعوبات الانتباه والتركيز .

◆ الصف الخامس (إناث) كانت كالتالي : صعوبات المعرفة والتفكير، صعوبات اللغة والكلام، صعوبات إدراكية – حسية، صعوبات الانتباه والتركيز، صعوبات الذاكرة والاحتفاظ .

◆ الصف السادس (ذكور) كانت كالتالي : صعوبات الانتباه والتركيز، صعوبات اللغة والكلام، صعوبات الذاكرة والاحتفاظ، صعوبات المعرفة والتفكير، صعوبات إدراكية – حسية .

◆ الصف السادس (إناث) كانت كالتالي : صعوبات اللغة والكلام، صعوبات الانتباه والتركيز، صعوبات المعرفة والتفكير، صعوبات إدراكية – حسية، صعوبات الذاكرة والاحتفاظ .

ومن الواضح أن هذه الصعوبات تختلف من حيث النوع والأهمية حسب المستويات الدراسية والجنس .

٣. الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بالحساب جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للذكور والإناث، يلي ذلك الصعوبات المتعلقة بالتعبير لدى الذكور، والكتابة لدى الإناث، ثم الصعوبات المتعلقة بالكتابة لدى الذكور والتعبير لدى الإناث، وأخيراً الصعوبات المتعلقة بالقراءة لدى الذكور والإناث معاً .

التعليق على الدراسات المسحية لصعوبات التعلم

من العرض السابق لهذا القسم من الدراسات يرى الباحث ما يلي:

أ. أن هناك تبايناً بسيطاً في نسب شيوع صعوبات التعلم من دراسة إلى أخرى فقد تراوحت نسبة شيوع صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في هذه الدراسات ما بين ١٠,١% و ١٣,٧٩%.

ففي دراسة (تيسير مفلح الرحيم الكوافحة: ١٩٩٢) كانت نسبة شيوع صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة إربد الأردنية حوالي ١٠,١%، بينما كانت نسبة شيوع صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في دراسة (زكريا توفيق أحمد: ١٩٩٣) ١٠,٨%، وفي دراستي (فيصل محمد خير الزراد: ١٩٩١)، و(محمد البيلي وآخرون: ١٩٩١) واللتين أجريتا على تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة أشارت النتائج إلى أن نسبة شيوع صعوبات التعلم بين التلاميذ كانت ١٣,٧%، ١٣,٧٩% على الترتيب وهما نسبتان قريبتان من بعضهما البعض، ويرى الباحث أن سبب هذا التباين الطفيف بين نسب شيوع صعوبات التعلم في هذه الدراسات إنما يرجع إلى:

١) اختلاف عيناتها من حيث البيئة التي اشتقت منها، ومن حيث المستوى الدراسي (الصف الدراسي)، ومن حيث الحجم ومدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي الذي اشتقت منه، ففي دراسة (فيصل محمد خير الزراد: ١٩٩١) قام الباحث باختيار عينة طبقية عشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا من الذكور والإناث المواطنين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبلغ حجم هذه العينة (٥٠٠ تلميذ وتلميذة) وفي دراسة محمد البيلي وآخرون: (١٩٩١) تضمنت العينة (١٠٠٨ تلميذاً وتلميذة) بالصف السادس الابتدائي ينتمون إلى خمس مناطق تعليمية وموزعين على سبع عشرة مدرسة ابتدائية وهذا العدد من التلاميذ يمثل ١٠% من تلاميذ الصف السادس الابتدائي المسجلين بالمدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ والذين بلغ عددهم (٩٩٨٠ تلميذاً وتلميذة) أما في دراسة (زكريا توفيق: ١٩٩٣) فقد تضمنت العينة الأصلية (٧٠١٥ تلميذاً وتلميذة) من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية بسلطنة عمان، واشتق منها عينة عشوائية ضمت (٢٢٥٠ تلميذاً وتلميذة)، طبق عليهم أحد محكات الاستبعاد حيث استبعد (٦١٠ تلميذاً وتلميذة) ووصل حجم العينة النهائية إلى (١٦٤٠ تلميذاً وتلميذة)، وفي دراسة (تيسير مفلح الرحيم

الكوافحة: ١٩٩٢) أجري البحث على عينة مكونة من (٤٣٢ تلميذاً وتلميذة) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة إربد بالأردن .

(٢) اختلاف الأدوات المستخدمة في تحديد ذوي صعوبات التعلم، فيرى الباحث أن الاختلافات في النسب المئوية لشيوع صعوبات التعلم في هذه المجموعة من الدراسات، قد يرجع إلى اختلاف الأدوات المستخدمة في تحديد ذوي صعوبات التعلم، كما يرجع الباحث أيضاً هذه الاختلافات إلى اختلاف المناهج الدراسية - التي صممت في ضوء تحليل المحتوى لها المقاييس والاختبارات التحصيلية التي استخدمت كمحكات تباعد في تحديد ذوي صعوبات التعلم - ففي (دراسة فيصل محمد خير الزراد: ١٩٩١) استخدم الباحث مقاييساً تحصيلية كمحكات تباعد لتحديد ذوي صعوبات التعلم، وهم الذين كان مستوى تحصيلهم الدراسي في مادتي اللغة العربية وفروعها، والحساب أقل من مستوى قدراتهم العقلية، وقام الباحث بتصميم دليل المعلم لتحديد صعوبات التعلم، كما استخدم كشوف درجات التلاميذ في اللغة العربية والحساب، والبطاقة المدرسية للتلميذ، والسجل الصحي، بالإضافة إلى اختبارين مصورين للذكاء العام لتحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. أما في دراسة (محمد البيلي وآخرون: ١٩٩١) فقد خضع أفراد العينة إلى اختبارين في التحصيل أحدهما في اللغة العربية والثاني في الرياضيات وتم تحديد الأفراد الذين يدرجون ضمن أدنى ١٠٪ من حيث التحصيل في اختبار اللغة العربية، والذين يدرجون ضمن أدنى ١٠٪ من حيث التحصيل في اختبار الرياضيات، ثم الذين يدرجون ضمن أدنى ١٠٪ من حيث التحصيل في اختباري اللغة العربية والرياضيات، واقتصر هذان الاختباران على قياس المستويات الثلاثية من هرمية (بلوم) وهي: المعرفة، والفهم، والتطبيق . واستخدم مقياس الذكاء الجمعي للأطفال في سن (٩ - ١٢ سنة)، والذي اشتمل على خمسة اختبارات فرعية وهي المفردات، والحساب، المتشابهات، المتضادات، والعلاقات . ويهدف هذا المقياس إلى قياس القدرات العقلية من خلال عوامل ثلاثة هي: العامل اللفظي، والعددي، والتفكير المنطقي . كما استخدم أيضاً مقياس الدافع للإنجاز الدراسي، واستخدم اختبار الشخصية "إعداد عطية هنا" .

وفي دراسة (زكريا توفيق: ١٩٩٣) استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور "إعداد أحمد زكي صالح"، ودليل المعلم لتحديد صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية "إعداد زكريا توفيق"، كما استخدم كشوف درجات التحصيل الدراسي للتلاميذ في اللغة العربية والحساب، والبطاقة المدرسية، والسجل الصحي للتلميذ . وفي دراسة (تيسير مفلح الرحيم

الكوافحة: ١٩٩٢) طبق الباحث الاستمارة المبدئية للتعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واختبار تشخيص صعوبات التعلم الذي طوره ياسر سالم وقننه على البيئة الأردنية، وتم تطبيق اختبار مصفوفات ريفن المتتابعة للذكاء المقنن على البيئة الأردنية.

والباحث إذ يُرجع الاختلاف الطفيف بين النتائج التي توصلت إليها كلاً من دراستي (فيصل محمد خير الزراد: ١٩٩١) و(محمد البيلي وآخرون: ١٩٩١) إلى اختلاف الأدوات المستخدمة في تحديد ذوي صعوبات التعلم، علماً بأن عيني الدراستين تنتميان إلى المجتمع نفسه الذي اشتقتا منه، برغم أن المناهج الدراسية الخاضعين لها واحدة.

كما يرجع الباحث الاختلاف بين النتائج التي توصلت إليها كل من دراستي (فيصل محمد خير الزراد: ١٩٩١) ودراسة (زكريا توفيق: ١٩٩٣) إلى اختلاف عيني الدراستين من حيث المجتمع اللتان تنتميان إليه ومن حيث حجميهما، فالأدوات المستخدمة في كلتا الدراستين واحدة تقريباً، إلا أنه يجب ألا نهمل طريقة تطبيق هذه الأدوات ومعالجة نتائج أداء التلاميذ عليها.

ب. كما يتضح أيضاً من نتائج هذه المجموعة من الدراسات أن نسب شيوع صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، فقد أشارت دراسة (تيسير مفلح الرحيم الكوافحة: ١٩٩٢) إلى أن نسبة حالات صعوبات التعلم لدى الذكور كانت (٩,٢٠٪)، في حين كانت لدى الإناث (٦,٨٨٪) أي بفارق قدره (٢,٣٢٪)، وفي دراسة (زكريا توفيق: ١٩٩٣) كانت نسبة الذكور (١٢,٠٢٪) ونسبة الإناث (٩,٣١٪) أي بفارق قدره (٢,٧١٪)، وفي دراسة (فيصل محمد خير الزراد: ١٩٩١) بلغت نسبة الذكور الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم (١٥,٦٤٪) بينما بلغت هذه النسبة لدى الإناث (١١,٤٨٪) أي بفارق قدره (٤,٣٦٪).

ج. ويرى الباحث أيضاً أن نتائج هذه الدراسات قد بينت بوضوح أن نسب شيوع صعوبات التعلم تختلف باختلاف المستوى الدراسي (الصف الدراسي)، فدراسة (زكريا توفيق: ١٩٩٣) تشير نتائجها إلى أن صعوبات التعلم تختلف من حيث النوع والأهمية باختلاف المستوى الدراسي، كذلك أشارت نتائج دراسة (فيصل محمد خير الزراد: ١٩٩١) إلى أن نسبة انتشار التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تختلف باختلاف الصف الدراسي إلا أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً.

د. يرى الباحث أن هناك اختلافاً بين نتائج هذا القسم من الدراسات فيما يتعلق بترتيب

صعوبات التعلم النوعية من حيث الحجم (درجة شيوعتها) للحيثيات التالية:

□ بالنسبة لصعوبات التعلم النمائية: تشير نتائج (دراسة فيصل محمد خير الزراد: ١٩٩١) إلى أن الصعوبات المتعلقة باللغة والكلام تأتي في مقدمة الصعوبات النمائية من حيث انتشارها، يلي ذلك الصعوبات المتعلقة بالمدرجات الحسية/الحركية، فصعوبات الانتباه والتركيز، فصعوبات الذاكرة والاحتفاظ، وأخيراً صعوبات المعرفة والتفكير، أما في دراسة (زكريا توفيق: ١٩٩٣) والتي أشارت نتائجها إلى أن صعوبات التعلم النمائية النوعية تختلف من حيث الحجم والأهمية باختلاف المستوى الدراسي والجنس، وتختلف نتائج دراسة (السيد أحمد محمود: ١٩٩٢) مع نتائج الدراستين السابقتين حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن صعوبات القراءة هي أكثر صعوبات التعلم بين أفراد عينة الدراسة، تليها صعوبات تعلم الحساب.

□ كما أن الباحث الحالي يتفق مع نتائج دراسة السيد أحمد محمود للأسباب التالية:

أولاً: استناداً إلى نتائج بعض الدراسات مثل دراسة دافا وايت (Dava white 1979) ودراسة كاتس، وهوج (Catts, - Hugh - W 1993) والتي أشارت إلى وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين الأداء القرائي والتدرات اللغوية، وبما أن كل من دراستي (فيصل محمد خير الزراد: ١٩٩١)، و(زكريا توفيق: ١٩٩٣) قد أشارتا إلى أن الصعوبات المتعلقة باللغة والكلام تأتي في مقدمة الصعوبات النمائية من حيث انتشارها فإنه من اللازم بالتبعية أن تأتي صعوبات التعلم الخاصة بالقراءة في مقدمة صعوبات التعلم الأكاديمية، ويؤكد الباحث من خلال ملاحظاته طيلة ثمان سنوات من العمل التشخيصي العلاجي لحالات صعوبات التعلم داخل غرف المصادر أن معظم الحالات التي تتردد على الغرفة تعاني في المقام الأول من صعوبات تعلم خاصة بالقراءة وخاصة في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، وهذا من ناحية انتشار وحجم صعوبة التعلم الخاصة بالقراءة، أما ناحية الأهمية، فمن المسلم به أن أهمية القراءة تتبع من كونها الوسيلة التي عن طريقها يتعلم التلميذ باقي الفروع الأكاديمية الأخرى، فالتلميذ الذي يعاني من صعوبات في القراءة من المؤكد أنه سيجد صعوبة كبيرة في تحصيل باقي المواد الدراسية التي يعتمد على القراءة في تحصيلها، فعلى سبيل المثال لا الحصر: يلاحظ أن التلميذ الذي يعاني صعوبات في القراءة يعاني بالتبعية صعوبة في حل المسائل الرياضية الكلامية نظراً لاعتماد هذه المسائل على المهارات القرائية المختلفة.

خلاصة:

١. تشير نتائج الدراسات المسحية لصعوبات التعلم إلى أن نسبة شيوع صعوبات التعلم بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الوطن العربي تتراوح ما بين ١٠,١٪ - ١٣,٧٩٪.
٢. نسبة شيوع صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى من نسبة شيوعها لدى الإناث.
٣. يختلف ترتيب شيوع أنواع صعوبات التعلم من دراسة لأخرى لأسباب كثيرة منها اختلاف الأدوات المستخدمة في التشخيص واختلاف المناهج الدراسية.
٤. استخدمت بعض هذه الدراسات نتائج الاختبارات التحصيلية أو كشف درجات التلاميذ في اللغة العربية والرياضيات كمحكات تباعد.
٥. اتخذت بعض الدراسات المئيني ١٠٪ في اختبارات اللغة العربية والرياضيات المستخدمة في تلك الدراسات كحد أدنى في تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً : دراسات تناولت خصائص ذوي صعوبات التعلم، والعوامل المرتبطة بصعوبات التعلم.

١- دراسة مصطفى محمد كامل (١٩٨٨)

- الموضوع: " علاقة الأسلوب المعرفي ومستوى النشاط بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"
- الأهداف: استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الأسلوب المعرفي للتلميذ (التروي-الاندفاع)، ومستوى النشاط، وصعوبات التعلم في القراءة والكتابة.
- العينة: تكونت العينة من (٢١٧) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، منهم (١٠٤) ذوو صعوبات تعلم في القراءة، و(١١٣) ذوو صعوبات تعلم في الكتابة، طبق عليهم اختبار تزاوج الأشكال المألوفة، كما طبق علي عينة مماثلة من العاديين.
- النتائج: وقد توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج مؤداها :
- وجود ارتباط دال بين الأسلوب المعرفي (التروي-الاندفاع) وصعوبات التعلم في القراءة والكتابة، كما تأكدت العلاقة بين فرط النشاط وصعوبات التعلم في هذين المجالين، حيث اتضح وجود نسبة كبيرة من ذوي صعوبات التعلم يتميز أسلوبهم المعرفي بالاندفاعية ويتميز سلوكهم بالنشاط المفرط.

٢ - دراسة محمد محمود عبد النبي (١٩٨٨)

الموضوع: " العوامل النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية كما يدركها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العوامل النفسية التي ترتبط بصعوبات تعلم اللغة العربية من وجهة نظر التلاميذ، وكذلك معرفة العلاقة بين هذه العوامل ومستوى الذكاء، والمستوى الثقافي والجنس .

العينة: تكونت عينة البحث من ٣٢٨ تلميذاً وتلميذة بالصف التاسع (الثالث الإعدادي) ببعض مدارس مدينة الفيوم وتم تقسيم أفراد العينة إلى أربع مجموعات على النحو التالي:

▪ المجموعة الأولى: وتشمل التلاميذ مرتفعي القدرة اللغوية، منخفضي التحصيل (ذوي الصعوبات في تعلم اللغة العربية ووفقاً للتعريف الإجرائي لصعوبات التعلم في اللغة العربية ووفقاً للتعريف الإجرائي لصعوبات التعلم الذي تبناه الباحث).

▪ المجموعة الثانية: وتضم التلاميذ مرتفعي القدرة اللغوية، مرتفعي التحصيل، وتقع درجاتهم في القدرة اللغوية والتحصيل معاً في أحد الإربعين اللذين أعلى الوسيط .

▪ المجموعة الثالثة: مجموعة منخفضي القدرة اللغوية، منخفضي التحصيل، وتقع درجاتهم في القدرة اللغوية والتحصيل معاً في أحد الإربعين اللذين أدنى الوسيط .

الأدوات والإجراءات: استخدم الباحث اختبار القدرة اللغوية وهو أحد أقسام اختبار القدرات العقلية الأولية لقياس مستوى هذه القدرة لدى عينة البحث، كما أعد استبيان للعوامل النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية، والذي يتضمن مجموعة من العوامل العقلية والوجدانية والاجتماعية وعوامل أخرى تتعلق بالمادة الدراسية وطريقة التدريس وكذلك استمارة لقياس المستوى الثقافي كما تم تطبيق اختبار الذكاء المصور . واعتمد الباحث على درجات التحصيل في مادة اللغة العربية في امتحان الشهادة الإعدادية .

النتائج: كشفت نتائج البحث عن الآتي :

أ. أن العوامل النفسية الأكثر ارتباطاً بصعوبات تعلم اللغة العربية لدى ذوي صعوبات التعلم هي :

- (١) الشعور بالضعف في القراءة والكتابة .
- (٢) بعض الجوانب الوجدانية - المعرفية المتعلقة بالنحو .
- (٣) عدم الثقة بالنفس .

- (٤) بعض الجوانب المعرفية المتعلقة بالنصوص .
- (٥) عدم التواصل مع المدرس .
- (٦) العجز عن الأداء .
- (٧) بعض الجوانب المعرفية المتعلقة بمادة اللغة العربية ككل .
- (٨) كما ظهرت هذه العوامل أيضاً لدى منخفضي القدرة اللغوية والتحصيل بالإضافة إلى عامل التهرب من القراءة .
- ب. العوامل المرتبطة بتعلم اللغة العربية لدى العاديين هي :
- (١) القدرة على القراءة والكتابة .
- (٢) الشعور بالتمكن في النحو .
- (٣) بعض الجوانب العقلية / الاجتماعية لتعلم القراءة .
- (٤) الثقة بالنفس .
- (٥) القدرة على الأداء في المواقف الاختبارية .
- ج. أوضحت النتائج أن العوامل (١ و ٢ لدى ذوي صعوبات التعلم، و٥ لدى العاديين) ترتبط بدرجة الذكاء ارتباطاً دالاً .
- د. كما أن العوامل (١، ٢، ٤ لدى ذوي صعوبات التعلم)، و(١ فقط لدى العاديين)، ترتبط بالمستوى الثقافي ارتباطاً دالاً .
- هـ. وأن العوامل (١، ٢، ٤ لدى ذوي صعوبات التعلم)، و(١ فقط لدى العاديين) ترتبط بالجنس ارتباطاً دالاً .

٣ - دراسة أنور رياض عبد الرحيم، وحصاة فخرو (١٩٩٢)

الموضوع : " صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر "

الأهداف : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات المرتبطة بصعوبات التعلم بالإضافة إلى تحديد تلك الصامته النوعية الأكثر حدوثاً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، ومدى ارتباط هذه الصامته النوعية فيما بينها .

العيونة والأدوات: ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق مقياسين أولهما هو استبيان " العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية " إعداد أنور الشراوي (١٩٨٣) والآخر هو " مقياس تقدير المعلمين للخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم " للباحثين الحاليين، وطبق الاستبيان الأول على ١٧٠ معلماً ومعلمة في المرحلة الابتدائية بدولة

قطر، بينما طبق الثاني على مجموعة من المعلمين والمعلمات يعملون في ٢٥ مدرسة ابتدائية لتقدير الخصائص السلوكية لعدد ١٧٥ تلميذاً وتلميذة بتلك المدارس، واستخدم الباحثان النسب المئوية وكا ٢ ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار صحة سبع فرضيات .

النتائج : أوضحت النتائج أن هناك متغيرات أربع رئيسة كانت تقديرات المعلمين لارتباطها بصعوبات التعلم مرتفعة، وهذه المتغيرات هي: العلاقة بين المدرس والتلميذ (٨٣,٨٧ ٪)، الظروف الأسرية (٧٥,٧٧ ٪)، المنهج الدراسي وما يرتبط به من أبعاد (٧٤,٧٩ ٪)، الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس (٧٠,٥٨ ٪)، ويلاحظ أن المعلمين أعطوا أوزاناً أكبر للمتغيرات المدرسية والأسرية عما هو الحال بالنسبة للمتغيرات النفسية الخاصة بالمتعلم ذاته، وهي متغيرات قابلة للمعالجة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في تقديراتهم لارتباط تلك العوامل بصعوبات التعلم بينما كانت هناك فروق بين المؤيدين والمعارضين لارتباط هذه العوامل بصعوبات التعلم مما يشير إلى تأييد هذا الارتباط، وكانت صعوبات التعلم الأكثر تواتراً بين نسبة كبيرة من التلاميذ في المدرسة الابتدائية حسب ترتيبها هي :

- صعوبات القراءة والكتابة ويعاني منها ٤٠ ٪ من العينة بدرجة كثيرة التواتر .
- صعوبات في الدافعية والتحصيل ويعاني منها ٣٩ ٪ من العينة بدرجة كثيرة التواتر
- صعوبات الانتباه والذاكرة ونسبة الذين يعانون بدرجة كثيرة التواتر (٣١ ٪) .
- صعوبات الانفعالية العامة ونسبتهم فيها (٦٥) .

ويلاحظ هنا انخفاض نسبة الذين يعانون من صعوبات في الانفعالية العامة، بينما احتلت الصامته العقلية صدارة الصعوبات، كما اتضح وجود ارتباط دال وموجب بين تلك الصعوبات النوعية مما يوحي بوجود نمط عام واحد لها .

٤- دراسة السيد أحمد محمود (١٩٩٢)

الموضوع: " بعض الخصائص المعرفية واللامعرفية للتلاميذ أصحاب صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية "

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد حجم انتشار ظاهرة صعوبات التعلم بي تلاميذ عينة الدراسة .
٢. الكشف عن الخصائص المعرفية التي يمر بها التلاميذ أصحاب صعوبات التعلم في القراءة والحساب عن أقرانهم العاديين .

٣. الكشف عن الخصائص اللامعرفية التي يمر بها التلاميذ أصحاب صعوبات التعلم في القراءة والحساب عن أقرانهم العاديين .

عينة الدراسة: أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٥٥٠) طفلاً من الجنسين بالصفين الثالث والرابع بالمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة كفر الشيخ الأدوات : استخدم الباحث الأدوات التالية:
ملاحظة السلوك:

مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم . إعداد "مصطفى كامل ١٩٩٠" .
قائمة تقدير التوافق للأطفال . إعداد "عبد الوهاب محمد كامل ١٩٨٨" .
اختبارات أدائية:

(١) اختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم . إعداد "عبد الوهاب محمد كامل ١٩٨٩" .

(٢) مقياس وكسلر لذكاء الأطفال . "محمود عماد الدين إسماعيل، لويس مليكة ١٩٨٣"

(٣) استبيان لورانس لتقدير الذات للأطفال "محمد المهدي إسماعيل ١٩٨٧" .

(٤) مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين . إعداد "رشاد عبد العزيز موسى ١٩٨٨" .

(٥) مقياس القلق للأطفال . إعداد "فيولا البيلاوي ١٩٨٧" .

محصلة:

- المحصول اللفظي (أوائل الكلمات) إعداد "فؤاد البهي ١٩٧١" .
- مقياس سرس الليان في القراءة الصامتة "محمود رشدي خاطر ١٩٦١" .
- محصول الرياضيات الفرعي من اختبارات العمليات الأولية . إعداد "عبد الهادي ١٩٨٤" .

الفروض:

- توجد صعوبات تعلم في (القراءة والحساب) لدى بعض تلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائي .
- توجد خصائص معرفية تميز التلاميذ أصحاب صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين في القراءة والحساب .
- توجد خصائص لا معرفية تميز التلاميذ أصحاب صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين في القراءة والحساب .

النتائج: توجد صعوبات تعلم في (القراءة والحساب) لدى بعض أفراد العينة الكلية، وأن صعوبات التعلم في القراءة هي أكثر أنواع صعوبات التعلم شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة الكلية تليها صعوبات التعلم في الحساب ومعنى ذلك أن صعوبات التعلم التي يعاني منها تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية هي صعوبات نوعية في مجال أكاديمي معين أكثر من كونها صعوبات عامة .

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعات صعوبات

التعلم الفرعية الثلاث ومتوسط درجات أفراد مجموعة العاديين في الأداء على اختبارات الحساب، مدى الأرقام، الشفرة الفرعية من مقياس وكسلر والخاصة بقياس الانتباه ومكوناته لصالح أفراد مجموعة العاديين .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الكلية لأفراد مجموعة

أصحاب صعوبات القراءة والحساب ومتوسط الدرجات الكلية لأفراد مجموعة العاديين في الإدراك لصالح أفراد مجموعة العاديين .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة أصحاب

صعوبات القراءة ومتوسط درجات أفراد مجموعة العاديين في الأداء على الاختبارات، المعلومات العامة، المتشابهات، المفردات الفرعية من مقياس وكسلر والخاصة بقياس التذكر طويل المدى ومكوناته .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجموعة العاديين

ومتوسطات درجات أفراد مجموعة أصحاب صعوبات التعلم الفرعية الثلاث في الأداء على مقياس القلق للأطفال لصالح أفراد مجموعة أصحاب صعوبات التعلم الفرعية الثلاث .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجموعة أصحاب

صعوبات القراءة والحساب ومتوسط درجات أفراد مجموعة العاديين في الأداء على استبيان لورانس لتقدير الذات لصالح أفراد مجموعة العاديين .

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة أصحاب

صعوبات القراءة ومتوسط درجات أفراد مجموعة العاديين في الأداء على استبيان لورانس لتقدير الذات لصالح أفراد مجموعة العاديين .

٥ - دراسة عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (١٩٩٣)

الموضوع: "دراسة تحليلية لأبعاد المجال المعرفي والمجال الوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي".
الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- (١) التعرف على حالات صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- (٢) تحديد أبعاد المجال المعرفي التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين.
- (٣) التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية.
- (٤) الكشف عن المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم.
- (٥) تحديد المتطلبات النفسية والتربوية اللازمة لرعاية الذين يعانون من صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على ٩١٤ تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي وتم اختيارهم من ١١ مدرسة من مدارس مدينة دمياط بواقع ٣٠٤ من الذكور و٥٣٠ من الإناث، وبعد تطبيق الأدوات الخاصة بمرحلة التشخيص تم تحديد ١٦٤ تلميذ لمجالات صعوبات التعلم موزعة حسب مجال الصعوبة كما يلي: ٣٠٤ تلميذاً ذوي صعوبات قراءة - ٣١ تلميذاً ذوي صعوبات كتابة - ٣١ تلميذاً ذوي صعوبات حساب - ٣٠ تلميذاً في الثلاث مجالات - ٣١ تلميذاً عادياً، وتم اختيار ١٠ تلاميذ من عينة الدراسة التحليلية.

الأدوات: استخدم الباحث الأدوات التالية:

- اختبار الذكاء غير اللفظي.
- اختبار دار الكتب للقراءة الصامتة.
- اختبار المهارات الرياضية المتدرج.
- بطارية الينوي للقدرات النفس لغوية.
- اختبار قدرات الإدراك البصري.
- قائمة تقدير الأداء الكتابي.
- اختبار قدرات الإدراك السمعي.
- اختبار تحصيلي في الرياضيات.

- اختبار جشطالت البصري الحركي .
- اختبار مفهوم الذات للأطفال .
- مقابلة مقننة للوالدين والمعلمين .
- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال .
- استمارة الفحص الطبي الشامل .
- اختبار سمات الشخصية للأطفال .
- قائمة ملاحظة سلوك الطفل .
- قائمة تقدير الأداء القرائي .

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بنسب شيوع صعوبات التعلم في القراءة والحساب والكتابة كل على حدة .
- تختلف نسبة شيوع صعوبات التعلم باختلاف مجال الصعوبة (قراءة – كتابة – حساب) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومتوسط درجات التلاميذ العاديين في أبعاد المجال المعرفي المحددة بالدراسة وهي:
 ١. القراءة الاستدلالية .
 ٢. المهارات النفس لغوية .
 ٣. إدراك سمعي بصري .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في المجال الوجداني كما يلي:
 ١. مفهوم الذات .
 ٢. الدافع للإنجاز .
 ٣. التوافق الشخصي والاجتماعي .

النتائج: دلت النتائج التي توصل إليها البحث:

تحقق الفرض الأول جزئياً حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في شيوع صعوبات القراءة والكتابة لصالح الذكور على حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في الحساب .

تحقق الفرض الثاني كلياً حيث أوضحت النتائج أن صعوبات الكتابة تعد أكثر مجالات صعوبات التعلم شيوعاً تليها القراءة فالحساب .

تحقق الفرض الثالث جزئياً حيث كانت الفروق بين المجموعات لصالح العاديين في مجالات معينة وهي: الاستدلال اللفظي/الاستدلال العام/ ذاكرة التتابع السمعي/ التوليف الصوتي/ البعد اللفظي/الإدراك السمعي .

تحقق الفرض الرابع جزئياً حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تركيز الانتباه ومفهوم الذات والتوافق الشخصي لصالح العاديين، أما بالنسبة للسلوك العدواني فكان لصالح ذوي صعوبات التعلم .

التعليق على الدراسات التي تناولت خصائص ذوي صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها

من العرض السابق لهذه المجموعة من الدراسات والتي اهتمت بدراسة خصائص ذوي صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بهذه الصعوبات يتضح للباحث:

١. وجود ارتباط دال بين مدى الانتباه وصعوبات التعلم، ففي دراسة (هولبورو وبيري: ١٩٨٦) أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال موجب بين قصر مدى الانتباه وصعوبات القراءة والكتابة، وفي دراسة (السيد أحمد محمود: ١٩٩٢) أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعات صعوبات التعلم الفرعية الثلاث (قراءة - كتابة - حساب) ومتوسطات درجات أفراد مجموعة العاديين فيما يتعلق بالفقرة الفرعية من مقياس وكسلر والخاصة بقياس الانتباه ومكوناته لصالح أفراد مجموعة العاديين، كما أشارت نتائج دراسة (عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: ١٩٩٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تركيز الانتباه بين متوسطات درجات التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح العاديين .

٢. وجود ارتباط دال بين النشاط الزائد وصعوبات التعلم، فلقد أشارت نتائج دراسة (هولبورو وبيري: ١٩٨٦) إلى وجود ارتباط دال موجب بين النشاط الزائد وصعوبات التعلم، وبحساب معامل الارتباط بين صعوبات التعلم والسلوكيات المكونة للنشاط الزائد، وجد الباحثان أيضاً ارتباطاً دالاً بين صعوبات القراءة والكتابة وكلاً من القابلية للاستثارة، وتقلب المزاج وكانت جميع هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠،٠١، كذلك أكدت نتائج دراسة (مصطفى محمد كامل: ١٩٨٨) وجود علاقة بين فرط النشاط

وصعوبات التعلم، حيث اتضح وجود نسبة كبيرة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتميز أسلوبهم المعرفي بالاندفاعية كما يتميز سلوكهم بالنشاط المفرط.

٣. وجود ارتباط دال بين بعض العوامل النفسية وصعوبات التعلم فلقد أظهرت نتائج دراسة (محمد محمود عبد النبي: ١٩٨٨) أن العوامل النفسية التي ترتبط بصعوبات تعلم اللغة العربية من وجهة نظر التلاميذ كانت عدم الثقة بالنفس، عدم التواصل مع المدرس، العجز عن الأداء، كما أظهرت نتائج دراسة (أنور رياض عبد الرحيم، وحصّة فخرو: ١٩٩٢) أن هناك متغيرات أربع رئيسة كانت تقديرات المعلمين لارتباطها بصعوبات التعلم مرتفعة وهي العلاقة بين المعلم والتلميذ، الظروف الأسرية، المنهج الدراسي وما يرتبط به من أبعاد، الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس، وتتفق مع هذه النتائج نتائج دراسة (هويدة حنفي: ١٩٩٢) التي أشارت إلى ارتباط صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات بالإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس وما يرتبط به من أبعاد، والظروف الأسرية وما يرتبط بها من أبعاد، والعلاقة بين المعلم والتلميذ وما يرتبط بها من أبعاد، والمنهج الدراسي وما يرتبط به من أبعاد، وفي دراسة (السيد أحمد محمود: ١٩٩٢) أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجموعة العاديين ومتوسط درجات أفراد مجموعة ذوي صعوبات التعلم الفرعية الثلاث (القراءة - الكتابة - الحساب) في الأداء على مقياس القلق للأطفال لصالح أفراد مجموعة ذوي صعوبات التعلم الفرعية الثلاث (القراءة - الكتابة - الحساب)، كما أكدت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة ذوي صعوبات التعلم في القراءة والحساب ومتوسط أفراد مجموعة العاديين على استبيان لورانس لتقدير الذات لصالح أفراد مجموعة العاديين، كما أظهرت نتائج (دراسة عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: ١٩٩٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوي صعوبات التعلم والعاديين فيما يتعلق بالتوافق الشخصي لصالح العاديين، كذلك أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوي صعوبات التعلم والعاديين بالنسبة للسلوك العدوانى وكانت هذه الفروق لصالح ذوي صعوبات التعلم.

٤. وجود بعض الخصائص المعرفية التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين، فلقد أشارت نتائج دراسة (عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: ١٩٩٣) إلى وجود فروق بين مجموعات ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مجالات: الاستدلال

اللفظي/ الاستدلال العام/ ذاكرة التتابع السمعي/ التوليف الصوتي/ البعد اللفظي/ الإدراك السمعي لصالح العاديين، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (السيد أحمد محمود: ١٩٩٢) من بعض النتائج، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الكلية لأفراد مجموعة ذوي صعوبات القراءة والحساب ومتوسط الدرجات الكلية لأفراد مجموعة العاديين في الإدراك لصالح أفراد مجموعة العاديين، وكذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة العاديين في الأداء على الاختبار، المعلومات العامة، المتشابهات، المفردات الفرعية من مقياس وكسلر الخاصة بقياس التذكر طويل المدى ومكوناته.

خلاصة:

١. وجود ارتباط دال موجب بين قصر مدى الانتباه وصعوبات القراءة، مما يعني ضرورة مراعاة قصر مدى الانتباه لدى ذوي صعوبات القراءة أثناء تطبيق الاختبارات والتدريبات العلاجية.
٢. وجود ارتباط دال بين النشاط الزائد وصعوبات التعلم.
٣. وجود ارتباط دال بين بعض العوامل النفسية (مثل عدم الثقة بالنفس، عدم التواصل مع المعلم، العجز عن الأداء) وصعوبات التعلم.
٤. وجود فروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مجالات الاستدلال اللفظي، والاستدلال العام، وذاكرة التتابع السمعي، والتوليف الصوتي، والإدراك السمعي لصالح العاديين.

ثالثًا : دراسات تناولت صعوبات القراءة (أنواعها، أسبابها، تشخيصها، وعلاجها)

أ - دراسات تناولت أنواع صعوبات القراءة والعوامل المرتبطة بها

١- دراسة سامي محمود عبد الله (١٩٧٥)

الموضوع: "بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"

الأهداف : كان الهدف من هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أهم عيوب القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وما مدى شيوع هذه العيوب بين التلاميذ ؟

▪ هل ترتبط هذه العيوب ببعضها، وهل يؤثر هذا الارتباط إن وجد في ضعف مستوى القراءة الصامتة للتلاميذ ؟

▪ ما مدى العناية بالتدريب على القراءة الصامتة ومهاراتها الأساسية بالصف الرابع الابتدائي ؟

▪ ما الأسس التي يقوم عليها تعليم فعال للقراءة الصامتة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

الإجراءات والأدوات المستخدمة :

شملت العينة في هذه الدراسة ٦٤٩ تلميذاً وتلميذة، من الصف الرابع الابتدائي، تم اختيارهم من عدة مدارس بالقاهرة، بحيث تمثل هذه العينة بيانات متفاوتة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقد طبق على العينة اختبار من إعداد الباحث في القراءة الصامتة، يهدف هذا الاختبار إلى قياس بعض مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتشمل هذه المهارات :

- مهارة فهم المفردات .
- مهارة فهم الأفكار الرئيسة والتفصيلية .
- مهارة الربط بين الأفكار والاستنتاج .
- مهارة السرعة في القراءة الصامتة .

نتائج الدراسة: أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

▪ أن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يعانون من الضعف في مهارات القراءة الصامتة التي يقيسها الاختبار بدرجات متفاوتة، وأن الضعف في مهارة فهم المفردات أكثر شيوعاً بين أفراد العينة، يليها الضعف في مهارة الاستنتاج، ثم الضعف في مهارة فهم الأفكار الرئيسة، وأخيراً الضعف في فهم الأفكار التفصيلية .

▪ أن الضعف في المهارات التي يقيسها الاختبار أكثر شيوعاً بين البنين، وأن البنات يتفوقن على البنين في كل المهارات وفي القدرة على القراءة الصامتة، فيما عدا السرعة .

▪ أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي له أثره في مستوى القدرة على القراءة الصامتة، ومهاراتها ومدى وجود الضعف فيها، حيث أثبتت النتائج أن الضعف فيها أكثر شيوعاً بين تلاميذ وتلميذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأدنى، وأن أفراد المستوى الأعلى يتفوقون فيها بفروق واضحة .

- أن هناك ارتباطاً كبيراً بين المهارات التي يقيسها الاختبار المستخدم في البحث، وأن الضعف في إحدى هذه المهارات أو بعضها يؤدي إلى الضعف في القدرة على القراءة الصامتة، فيما عدا السرعة فيها .
- أن تنمية فهم المفردات هو الأساس الأول لتنمية المهارات الأخرى، ورفع مستوى القدرة على القراءة الصامتة .

٢- دراسة سبرنج (Spring, 1976)

الموضوع: "سرعة الترميز ومدى الذاكرة لدى الأطفال ذوي العسر القرائي"
الهدف من الدراسة: استهدفت هذه الدراسة الكشف عن سرعة الاستقبال ومدى الذاكرة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

العينة: تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تتضمن الأولى ١٤ طفلاً من ذوي صعوبات التعلم يقل تحصيلهم في القراءة بمقدار ١،٦ سنة عن المستوى الصفي المتوقع منهم، وكان تحصيلهم في التهجى أقل بمقدار ٢،٣ سنة عن المستوى الصفي المتوقع أيضاً، وتراوحت نسب ذكائهم بين ٩١ و١٠٦ نقطة، وتتضمن المجموعة الثانية ١٤ طفلاً من العاديين يتناسب تحصيلهم في القراءة مع المستوى الصفي المتوقع منهم أو أكثر بقليل، وقد طلب منهم القيام بثلاث مهام لقياس سرعة الاستقبال، وعن طريق الاسترجاع الفوري لسلاسل رقمية ثم قياس سعة الذاكرة أيضاً .
النتائج: أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :

- ١- كان الأطفال ذوي صعوبات القراءة أقل من أقرانهم العاديين في سرعة استقبال الأرقام والألوان .
- ٢- كان مدى الذاكرة لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة أقل بشكل دال عنه لدى العاديين .

٣ - دراسة فاولر، وليبرمان، وشانكو (Fowler, Leberman & Shankw 1977)

الموضوع: تفسير نمط الخطأ وذلك في بداية تعلم القراءة .
الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أماكن الحروف المتحركة والساكنة والعلاقة الصوتية بينهما وأثر ذلك على عملية القراءة .
العينة : تم اختيار ٦٠ طالباً من طلاب الصفوف التالية : الثاني والثالث والرابع .
الأدوات: تم فحص نمط الخطأ في القراءة المبتدئة من بعدين :

- تحديد مكان الحرف المتحرك أو الساكن الذي لم يستطع الطالب قراءته داخل المقطع .
- العلاقة بين الحرف المتحرك والحرف الساكن، وعدم القدرة على قراءتها .

النتائج:

أن الحرف الساكن عندما يأتي في آخر الكلمة يكون احتمال عدم القدرة على قراءته كبيراً وأكبر من مجيئه في أول الكلمة، وعلى النقيض فإن موقع الحرف المتحرك داخل المقطع لا يؤثر مطلقاً على القدرة على قراءة هذا المقطع.

تبين أنه من بين الحروف المتحركة والساكنة يوجد من له علاقة ببقية الحروف وهذه الاكتشافات تؤكد أهمية اللغة غير المرئية والمتعلقة بالعمليات المعرفية لاكتساب القدرة على القراءة .

٤ - دراسة دافا وايت (Dava whit 1979)

الموضوع: " العلاقة بين القدرات اللغوية وبين الأداء القرائي لدى القراء القادرين وغير القادرين في ثلاثة صفوف دراسية في المرحلة المتوسطة"

هدف الدراسة : كان الهدف من هذه الدراسة بحث ما إذا كانت هناك علاقة بين القدرة اللغوية لقراء المرحلة المتوسطة، القادرين وغير القادرين وبين أدائهم في القراءة .

الإجراءات والأدوات المستخدمة : تم اختيار المفحوصين لهذه الدراسة من مدارس في مركزين من مراكز شمالي أوكلاهوما الوسطى وتعتبر هذه المدارس ممثلة لقطاع مستعرض من المستويات الاجتماعية والاقتصادية . وتم تحديد القراء غير القادرين بأنهم تلاميذ الصف الرابع الذين يقرءون عند (٠,٨) سنة أقل من مستوى صفهم، وتلاميذ الصف السادس الذين يقرءون عند (١,٢) سنة أقل من مستوى صفهم، وتلاميذ الصف الثامن الذين يقرءون عند (١,٥) سنة أقل من مستوى صفهم، أما القراء القادرون فقد عرفوا بأنهم القراء الذين يقرءون عند مستوى صفهم أو فوق هذا المستوى، وتم فحص علاقة بعض القدرات اللغوية بالأداء القرائي لدى القراء القادرين وغير القادرين، في الصفوف الرابع والسادس والثامن، وكانت المهارات القرائية واللغوية التي تم اختيارها للدراسة هي : الفهم في القراءة الصامتة، والمفردات والفهم اللفظي، والنضج النحوي .

ومن الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة :

- اختبار القراءة لجيتس (Gates – Reading Test)
- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (Wechsler Intelligence scale for children)
- اختبار المفردات المصور (Picture Vocabulary Test)

أداة لقياس النضج النحوي (Instrument for syntactic maturity)
 وتم تحليل قطعة من الإنشاء الحر باستخدام معادلة ديل-تشول في الانقرائية وانتقي
 التلاميذ باستخدام اختبار ثورنديك ولورج للذكاء (Lorg - Thorndike Intelligence Test)، إلى جانب اختبار جيتس للقراءة، ولم يدخل في هذه الدراسة إلا أولئك التلاميذ
 الذين يقعون في المدى المتوسط من الذكاء طبقاً لاختبار ثورنديك ولورج، وكانت درجاتهم
 في فهم القراءة الصامتة على اختبار جيتس ملتزمة بمعايير التصنيف كقراء قادرين أو
 غير قادرين في كل من الصفوف الثلاثة.

نتائج الدراسة: لتحليل النتائج تم استخدام معاملات Pearson للارتباط التتابعي لتحديد
 العلاقة بين المتغيرات اللغوية التي تم قياسها وبين الأداء القرائي لدى أفراد المجموعات
 القادرة وغير القادرة في كل من مستويات الصفوف الثلاثة، ثم حسب الدلالة باستخدام
 معادلة (T) لكل معامل.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها في هذه الدراسة أن هناك علاقات دالة قائمة بين
 مقاييس القدرة اللغوية كما تمثلها المفردات، ومفردات التعبير الشفوي، والفهم اللفظي،
 ومقاييس الأداء القرائي للفهم وللمفردات، ووجد أن ٧٧٪ من العلاقات الدالة الموجودة
 بين لغة الكتابة ومتغيرات القراءة تركز ٧٩٪ منها في المجموعة القادرة في الصف
 الرابع.

وتبين أيضاً أنه على الرغم من أن الأداء القرائي والقدرات اللغوية لا يحدث التقدم
 فيهما بنفس المعدل بالضرورة بالنسبة للقراء القادرين في مستويات الصفوف المتوسطة،
 إلا أن هناك علاقة دالة بين الاثنين، وقد أظهر القراء القادرون في المرحلة المتوسطة
 درجات تدل على كفاءة أكبر في المهارات اللغوية مما أظهره القراء غير القادرين.

٥ - دراسة حسن شحاته ١٩٨١:

الموضوع: "تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام بمصر"

هدف الدراسة : كان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تطور مهارات القراءة الجهرية
 في المراحل : الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما مهارات القراءة الجهرية ؟
- كيف يمكن تحديد المهارات التي يتقنها الطلاب في المراحل : الابتدائية، والإعدادية،
والثانوية ؟
- كيف يمكن قياس مكونات المهارة في القراءة الجهرية ؟

▪ إلى أي مدى تختلف مهارات القراءة الجهرية باختلاف الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية؟

▪ إلى أي مدى يؤثر كل من الذكاء، والجنس، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي في مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام؟
الإجراءات والأدوات المستخدمة :

شملت العينة في هذه الدراسة مائة تلميذ وتلميذة لكل صف دراسي، من الصف الثالث الابتدائي إلى الثالث الثانوي، من اثنين وأربعين مدرسة ابتدائية، وإعدادية، وثانوية، بمناطق القاهرة السبع. وشملت العينة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والمستويات العقلية المختلفة، وطبق على أفراد العينة اختبار القراءة الجهرية من إعداد الباحث. نتائج الدراسة : أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :

▪ تختلف درجة إتقان كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية في كل صف دراسي من صفوف مراحل التعليم العام.

▪ تتدرج متوسطات الأخطاء ومستويات السرعة في القراءة بتدرج الصفوف الدراسية في كل مرحلة تعليمية، حيث تتخفف متوسطات الأخطاء وتزداد السرعة في القراءة كلما انتقلنا من صف دراسي أدنى إلى صف دراسي أعلى منه في السلم التعليمي.

▪ يختلف معدل النمو في انخفاض الأخطاء باختلاف أنواع المهارات، وباختلاف الصفوف الدراسية، وباختلاف السن.

▪ توجد علاقة بين مجموع الأخطاء في الصفوف الدراسية ومجموع متوسطات السرعات التي تقابلها، وأن هذه العلاقة لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ وأن معامل الارتباط الدال موجب، ويشير إلى أن هناك ارتباطاً بين زيادة الأخطاء وزيادة الزمن المستغرق في القراءة.

▪ توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين القدرة العقلية العامة، ومستوى أداء مهارات القراءة الجهرية في جميع الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية. ومعنى ذلك أن درجة نكاه التلميذ تؤثر على مستوى أدائه في القراءة الجهرية.

▪ تتنوع أشكال الأخطاء بتنوع المهارات، وأنها تقع في الحرف الأول أكثر من وقوعها في المقاطع الأخيرة من الكلمة، ومن وقوعها في الكلمة كلها. أما الخطأ في الجملة كلها أو الفقرة فلم يكن له نصيب.

- استخدام اختبار القراءة الجهرية وتعليماته يفيد في تحديد مستوى التلميذ القرائي، وفي تصنيف التلاميذ، وتعرف أخطائهم في القراءة الجهرية وعلاجها.

٦ - دراسة سيو بروماج (Sue Bromage 1983)

الموضوع: " دراسة لبعض المشكلات المتعلقة بالقراءة "

هدف الدراسة: أجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٣، وكان الهدف منها دراسة بعض العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة، وبالتأخر القرائي على وجه الدقة. العينة: شملت عينة الدراسة ٣٢ طفلاً من مدرستين ابتدائيتين بمدارس لندن، تراوحت أعمارهم بين ٨,٥ سنة إلى ١١,٤ سنة: ١٦ طفلاً منهم كانوا يكونون المجموعة التجريبية، وكانوا متأخرين بمقدار سنتين في القراءة، و ١٦ طفلاً آخرين كانوا يكونون المجموعة الضابطة وهؤلاء لم يكونوا يعانون من مشكلات قرائية.

الأدوات: من الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من الاختبارات في القراءة، وأربعة اختبارات للذاكرة القصيرة المدى، واختبار في تقليد الحركات، والإرشادات، وثلاثة اختبارات في القدرة الإيقاعية، واختباران فيما يتصل برد الفعل، وقد استغرقت هذه الاختبارات ٣ ساعات من كل طفل.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج التي توصل إليها، أن أداء الأطفال في المجموعة التجريبية كان أسوأ بكثير من أداء الأطفال في المجموعة الضابطة في جميع الاختبارات فيما عدا اختبارات رد الفعل. كما توحى النتائج بأن الأطفال في المجموعة التجريبية تسوء لديهم الذاكرة قصيرة المدى، وأن قدراتهم الحركية أقل نمواً، كما أن قدرتهم على الاستمرار أو تكرار إيقاع ما، هي أضعف بكثير من قدرة أطفال المجموعة الضابطة.

٧ - دراسة باديان، ناتالي (Badian, - Nathalie 1984)

الموضوع: " دراسة فاعلية اختبار وكسلر للذكاء WPPSI في التنبؤ بصعوبات القراءة لدى الأطفال "

العينة: شملت عينة الدراسة ٧٢ طفلاً في سن الخمس سنوات.

الأدوات والإجراءات: طبق اختبار وكسلر للذكاء (لمرحلة الحضانه، والمدرسة الابتدائية) على أفراد العينة وهم في سن الخمس سنوات (تطبيق أول)، ثم طبق عليهم نفس الاختبار بعد ثلاث سنوات (تطبيق ثاني).

النتائج: بمتابعة هؤلاء الأطفال وجد أن ٣٢ تلميذاً منهم ظهرت لديهم صعوبات في القراءة، بينما لم تكن هناك صعوبات في القراءة لدى بقية التلاميذ وعددهم ٤٠ تلميذاً، برغم أنهم تلقوا نفس أسلوب التعليم، وكان لهم نفس معدل الذكاء في التطبيق الأول، مما يدل على أن اختبار وكسلر للذكاء WPPSI لم يكن فعالاً في التنبؤ بصعوبات القراءة لدى الأطفال.

٨ - دراسة شيماء محمد الدياسطي (١٩٩١)

الموضوع: " أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة لدى أطفال الحضانات "

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة وأثره لدى أطفال الحضانات .
العينة: أجري البحث على عينة من :

أطفال حضانتى الأنوار المحمدية وفاطمة الزهراء من حضانات شرق القاهرة للشئون الاجتماعية . وكان الحجم الكلي لأفراد العينة ١٣٦ طفل وقد راعت الباحثة التكافؤ بين أفراد المجموعة الأولى والمجموعة الثانية من حيث العدد والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والذكاء .

الأدوات: استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- اختبار رسم الرجل لجود إنف هاريس لقياس الذكاء .
- استمارة جمع بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة . إعداد "وفاء سلامة" .
- برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري لدى أطفال الحضانات من إعداد الباحثة .

الفروض:

(١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة الذكور والإناث البالغين من العمر (٤-٥) سنوات في برنامج الاستعداد للقراءة لصالح الأطفال الإناث .

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة البالغين من العمر (٤-٥) سنوات في برنامج الاستعداد للقراءة لصالح الأطفال الأكبر سناً .

٣) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة البالغين من العمر (٤-٥) سنوات في برنامج الاستعداد القراءة السابق واللاحق لتعريفهم لأنشطة البرنامج لصالح التطبيق اللاحق .

النتائج: أسفر البحث عن النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث للاستعداد القرائي وذلك لصالح الأطفال الإناث مما يثبت صحة الفرض الأول .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال من ذوي الأعمار الزمنية (٤-٥) (٥-٦) سنوات وذلك لصالح الأطفال الأكبر سناً مما يثبت صحة الفرض الثاني .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال العينة ككل قبل وبعد التطبيق وذلك لصالح الأطفال بعد التطبيق مما يثبت صحة الفرض الثالث .

٩ - دراسة أمينة عبد الله كمال (١٩٩٢)

الموضوع: " العلاقة بين المهارات الإدراكية وبعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة البحرين "

الهدف: يهدف البحث إلى :

التعرف على العلاقات بين مهارات الإدراك السمعي والبصري من جهة وبين بعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من جهة أخرى .
من خلال التعرف على العلاقات الارتباطية المتبادلة بين مهارات الإدراك، وصعوبات القراءة يمكن تحديد بعض التطبيقات التربوية التي يمكن أن تساعد في رعاية التلاميذ الذين يعانون من بعض صعوبات المعين في القراءة .
المشكلة: تم تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

ما طبيعة العلاقات الارتباطية بين بعض مهارات الإدراك السمعي وصعوبات القراءة لدى تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية ؟

ما طبيعة العلاقات الارتباطية بين بعض مهارات الإدراك البصري وصعوبات القراءة لدى تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية ؟

هل يوجد اختلاف في العلاقات الارتباطية بين المهارات الإدراكية (السمعية والبصرية) وصعوبات القراءة باختلاف الصفوف الدراسية للتلاميذ ؟

العينة: بلغت عينة الدراسة (٩٨) تلميذاً وتلميذة من الصفين الثاني والثالث الابتدائيين بمدارس البحرين تراوحت بمدارس البحرين تراوحت أعمارهم ما بين ٨ - ١١ سنة وتمثل العينة ذوي صعوبات القراءة بدولة البحرين .

النتائج: أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية بين بعض مهارات الإدراك السمعي وبعض الصعوبات القرائية كمهارة المعالجة السمعية والتذكر السمعي مع معظم الصعوبات القرائية، ولم تظهر مهارة التفسير السمعي أية ارتباطات مع صعوبات القراءة، كما لم تظهر صعوبات الإضافة ودقة القراءة أية ارتباطات مع المهارات الإدراكية السمعية .
- توجد علاقة ارتباطية بين مهارة التمييز البصري وصعوبتي الإضافة والتعرف الخاطئ على الكلمة، كما أظهرت النتائج علاقة ارتباط بين مهارة العلاقات المكانية مع الفهم والاستيعاب والحذف، أما بقية المهارات الإدراكية البصرية فلم تظهر أية ارتباطات أخرى مع صعوبات القراءة . وقد يرجع ذلك إلى محتوى مادة الاختبار البصري حيث يعتمد على الأشكال الهندسية فقط .
- أن معاملات الارتباط بين المهارات الإدراكية السمعية والبصرية بالصعوبات القرائية في الصف الثاني أكثر عدداً وأعلى قيمةً من معاملات الارتباط في الصف الثالث، وهذا ما تؤكدته كثير من الدراسات من أن المشكلات الإدراكية تقل بعد سن السابعة وأن نمو المهارات الإدراكية في زيادة مع تقدم العمر الزمني للطفل .
- وتشير النتائج إلى أنه من الصعب قبول افتراض وجود عامل واحد سبباً لجميع صعوبات القراءة، فعملية القراءة في النهاية هي محصلة لتفاعل شبكة متعددة من العوامل.

١٠ - دراسة محمد هويدي (١٩٩٣)

الموضوع: " العلاقة بين المهارات الإدراكية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقات الارتباطية بين بعض صعوبات القراءة ومهارات الإدراك البصري والإدراك السمعي لدى تلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائيين بدولة البحرين .

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين ٧ - ٩ سنوات، وهم جميعاً يعانون صعوبات في تعلم القراءة، تم اختيارهم بناء على المحكات التالية :

ضعف مستوى تحصيل التلميذ للقراءة بالمقارنة بزملائه في الصف اعتماداً على السجلات المدرسية للدرجات .

▪ ألا يقل مستوى ذكاء التلميذ عن المتوسط، وتم التحقق من ذلك بتطبيق اختبارين للذكاء.

▪ عدم وجود قصور أو عيوب بصرية أو سمعية، وكذلك عدم وجود اضطرابات في النطق والكلام .

الأدوات: تم استخدام ثلاث اختبارات في هذه الدراسة وهي :

▪ الاختبار التشخيصي لصعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية .

▪ اختبار مهارات الإدراك السمعي .

▪ اختبار مهارات الإدراك البصري .

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

▪ ضعف العلاقة الارتباطية بين صعوبات القراءة ومهارات الإدراك البصري .

▪ ضعف العلاقة الارتباطية بين صعوبات القراءة ومهارات الإدراك السمعي .

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائي .

▪ كشف التحليل العاملي لمصفوفة العلاقات الارتباطية بين صعوبات القراءة

والمهارات الإدراكية عن وجود ثلاث عوامل هي :

١. عامل صعوبات القراءة .

٢. عامل التصور الإدراكي (البصري - السمعي)

٣. عامل التذكر السمعي .

١١ - دراسة كاتس، وهوج ١٩٩٣

الموضوع : العلاقة بين ضعف مهارات (اللغة والتحدث) وصعوبات القراءة .

العينة : شملت العينة ٥٦ طفلاً في مرحلة الروضة لديهم ضعف في مهارات اللغة والتحدث .

الأدوات والإجراءات : تم تتبع هؤلاء التلاميذ في الصفين الأول والثاني الابتدائي من حيث أدائهم على مقاييس القدرة اللغوية المقننة .

النتائج :

- ارتبط أداء أفراد العينة على مقاييس القدرة اللغوية المقننة بقدرتهم على القراءة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية، وخاصة فيما يتعلق بقراءة قطع الفهم .
- أكدت الدراسة أن نتائج قياس الإدراك الفونيمي (المقاطع الصوتية للكلمة)، والتسمية الآلية السريعة للكلمات من أفضل المنبئات بقدرة الطفل على التعرف على الكلمة المكتوبة .

١٢ - دراسة شيرين محمد أحمد دسوقي ١٩٩٥ :

الموضوع: "صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المهارات الأولى من التعليم الأساسي"

الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المهارات الأولى من التعليم الأساسي، كما تهدف إلى اختبار صحة الفروض التالية.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على ٦٠٠ تلميذاً وتلميذة في الصفوف الثاني والثالث والرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتراوح أعمارهم من ٧-١٠ سنوات .
الأدوات: استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- اختبار لقياس القدرة على القراءة الصامتة، إعداد "أحمد حسين ١٩٥٥".
- مجموعة اختبارات لتشخيص التأخر في القراءة " محمد قدري لطفي " .
- اختبار المهارات الأساسية للقراءة الصامتة للمرحلة الإعدادية، إعداد "محمد منير مرسى ١٩٦١".
- اختبار لقياس المهارات الأساسية للقراءة الصامتة، إعداد "محمد عبد العزيز العلاف".

▪ اختبار جراي للقراءة الشفهية Gray Oral Reading

الفروض:

- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الإدراك المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع من التعليم الأساسي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الثاني والثالث، وبين تلاميذ الصفين الثاني والرابع، وبين تلاميذ الصفين الثالث والرابع لصالح تلاميذ الصف الأعلى في بعض عوامل الإدراك المرتبطة بصعوبات التعلم .
- هناك بناء عاملي يوضح العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الإدراك المرتبطة به .

النتائج: كانت النتائج التي توصل إليها البحث:

- وجدت فروق ارتباطية دالة موجبة بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الإدراك المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الثاني والثالث، وبين درجات تلاميذ الصفين الثاني والرابع، وبين درجات تلاميذ الصفين الثالث والرابع لصالح تلاميذ الصف الأعلى في بعض عوامل الإدراك المرتبطة بصعوبات التعلم .
- وجد بناء عاملي يوضح العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الإدراك المرتبطة به .

١٣ - دراسة ماير، وداريا، وآخرون (١٩٩٦)

الموضوع: " العوامل المؤثرة في تعلم كتابة الكلمة كما تلفظ " العينة: شملت عينة الدراسة ٤٠ تلميذاً يتراوح عمرهم من ٥ - ٩ سنوات الإجراءات: بعد التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات القراءة تم تقسيم أفراد العينة إلى تلاميذ ذوي صعوبات قراءة (مجموعة تجريبية) وتلاميذ عاديين (مجموعة ضابطة) . ثم تلقى أفراد كلتا المجموعتين تدريباً على مهارة الربط بين لفظ الكلمة (صوتها) وكتابتها، إلا أن أفراد العينة التجريبية تلقوا هذا التدريب بصورة مكثفة أكثر من أفراد العينة الضابطة .

النتائج: دل أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على أن التدريب على مهام العمليات اللفظية باستخدام الذاكرة قصيرة المدى كان له تأثيراً فعالاً في تحسن القراءة لدى أفراد المجموعتين .

التعليق على الدراسات التي تناولت أنواع صعوبات القراءة والعوامل المرتبطة بها

أ - التعليق على الدراسات التي تناولت أنواع صعوبات القراءة

باستعراض الباحث لنتائج الدراسات التي عنت بأنواع صعوبات القراءة، يتضح له ما يلي:

- (١) أن هذه الدراسات تناولت صعوبات القراءة الجهرية والصامتة.
- (٢) أن هذه الدراسات تناولت صعوبات القراءة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، وخاصة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- (٣) أثبتت هذه الدراسات أن أكثر صعوبات التعلم شيوعاً في القراءة الجهرية هي ما يتعلق بتعرف الكلمة، والإضافة، والحذف، حيث تراوحت نسبة شيوعها بين التلميذات بنسبة ٩٨٪-٩٩٪ (بدريّة سعيد الملا: ١٩٨٥)، وصعوبات النطق السليم للكلمات الأكثر من ثلاثة أحرف أثناء القراءة، صعوبات التفرقة بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة، صعوبات نطق الطول المناسب لحرف المد بالنسبة للكلمات التي بها مد أثناء القراءة (هويدة حنفي محمود رضوان: ١٩٩٢).
- (٤) كما دلت هذه النتائج أيضاً على أن أكثر العيوب القراءة الصامتة شيوعاً بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي هي مهارة فهم المفردات، يليها الضعف في مهارة الاستنتاج، ثم الضعف في مهارة فهم الأفكار الرئيسة، وأخيراً الضعف في فهم الأفكار التفصيلية، وأن الضعف في المهارات التي يقيسها الاختبار أكثر شيوعاً بين البنين، وأن البنات يتفوقن على البنين في استخدام كل المهارات وفي القدرة على القراءة الصامتة، فيما عدا السرعة. وأن هناك ارتباطاً كبيراً بين المهارات التي يقيسها الاختبار المستخدم في البحث، وأن الضعف في إحدى هذه المهارات أو بعضها يؤدي إلى الضعف في القدرة على القراءة الصامتة، فيما عدا السرعة فيها، وأن تنمية فهم المفردات هو الأساس الأول لتنمية المهارات الأخرى، ورفع مستوى القدرة على القراءة الصامتة (سامي محمود عبد الله: ١٩٧٥).

ب - التعليق على الدراسات التي تناولت العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة

يرى الباحث من خلال استعراضه لهذا القسم من الدراسات أنها تناولت ارتباط صعوبات القراءة بالعوامل المعرفية من جهة، وبالعوامل اللامعرفية من جهة أخرى كما يلي:

(١) بعض العوامل اللامعرفية وارتباطها بصعوبات القراءة:

- دلت النتائج على انخفاض متوسط درجات التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في التكيف العام، والتكيف الشخصي، والتكيف الاجتماعي (محمد عبد العزيز العلاف: ١٩٧٦).
- وبدراسة العلاقة بين مختلف نواحي مفهوم الذات - أي مفهوم الذات عن المتعلم، ومفهوم الذات العام، ومفهوم الذات الخاص بالمظهر البدني، ومفهوم الذات من حيث القدرة الأكاديمية، ومفهوم الذات الاستقلالي، وبين النواحي المختلفة من القراءة، أي المستوى التعليمي الحالي، والمستوى التعليمي الأساسي، ومستوى إدراك الكلمات، وتذكر الحقائق، واستخلاص النتائج، وتعرف المفردات إلى جانب السلوك، كل ذلك باستخدام أسلوب دراسة الحالة. أظهرت النتائج التي توصل إليها أن مفهوم الذات كدارس كان هو المتغير الوحيد الذي تحسن تحسناً ظاهراً طوال مدة السنة، كما أن كل متغيرات القراءة ما عدا تذكر الحقائق تحسنت تحسناً ظاهراً طوال مدة السنة (Elizabeth Epstein 1982).

(٢) بعض العوامل المعرفية وارتباطها بصعوبات القراءة:

- العلاقة بين الذكاء وصعوبات تعلم القراءة:
- اختلقت نتائج الدراسات التي بحثت في ارتباط الذكاء بصعوبات القراءة، فقد أشارت نتائج دراسة (محمد عبد العزيز العلاف: ١٩٧٦) أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يظهرون تأخراً ملحوظاً في الذكاء مقارنة بالعادين، وتتفق نتائج دراسة (حسن شحاته: ١٩٨١) مع هذه النتيجة، والتي أكدت وجود علاقة موجبة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين القدرة العقلية العامة، ومستوى أداء مهارات القراءة الجهرية في جميع الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية، ومعنى ذلك أن درجة ذكاء التلميذ تؤثر على مستوى أدائه في القراءة الجهرية، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه كل من دراسة (باديان، وناتالي ١٩٨٤) والتي أشارت إلى أن اختبار وكسلر للذكاء WPPSI لم يكن فعالاً في التنبؤ بصعوبات القراءة لدى الأطفال. ودراسة (إيبز Epps : ١٩٨٢) والتي أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فيما يتعلق بالذكاء. والباحث الحالي يرجع هذا التناقض بين نتائج هذه الدراسات إلى اختلاف أدوات القياس المستخدمة في قياس الذكاء لدى ذوي صعوبات التعلم.

■ العلاقة بين الذاكرة وصعوبات تعلم القراءة:

بدراسة العلاقة بين الذاكرة وصعوبات تعلم القراءة، وجد سيرنج (Spring 1976) أن مدى الذاكرة لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة أقل بشكل دال عنه لدى العاديين . كما أوضحت دراسة سيو بروماج (Sue Bromage 1983) أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة تسوء الذاكرة قصيرة المدى لديهم . وأظهرت نتائج دراسة (محمد هويدي ١٩٩٣) وجود علاقة ارتباطية بين عامل التذكر السمعي وصعوبات القراءة، وفي دراسة (ماير، وداريا، وآخرون ١٩٩٦) وجد أن التدريب على مهام العمليات اللفظية باستخدام الذاكرة قصيرة المدى كان له تأثيراً فعالاً في تحسن القراءة لدى ذوي صعوبات القراءة .

■ العلاقة بين الإدراك وصعوبات التعلم:

أظهرت النتائج التي توصلت إليها دراسة (أمينة عبد الله كمال ١٩٩٢) وجود علاقة ارتباطية بين بعض مهارات الإدراك السمعي وبعض الصعوبات القرائية كمهارة المعالجة السمعية والتذكر السمعي مع معظم الصعوبات القرائية، ولم تظهر مهارة التفسير السمعي أية ارتباطات مع صعوبات القراءة، كما لم تظهر صعوبات الإضافة ودقة القراءة أية ارتباطات مع المهارات الإدراكية السمعية، كما أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين مهارة التمييز البصري وصعوبتي الإضافة والتعرف الخاطئ على الكلمة، كما أظهرت النتائج علاقة ارتباط بين مهارة العلاقات المكانية مع الفهم والاستيعاب والحذف، أما بقية المهارات الإدراكية البصرية فلم تظهر أية ارتباطات أخرى مع صعوبات القراءة، وقد يرجع ذلك إلى محتوى مادة الاختبار البصري حيث يعتمد على الأشكال الهندسية فقط . كما أوضحت النتائج أن معاملات الارتباط بين المهارات الإدراكية السمعية والبصرية بالصعوبات القرائية في الصف الثاني أكثر عدداً وأعلى قيمةً من معاملات الارتباط في الصف الثالث، وهذا ما تؤكدته كثير من الدراسات من أن المشكلات الإدراكية تقل بعد سن السابعة وأن نمو المهارات الإدراكية في زيادة مع تقدم العمر الزمني للطفل، وتشير النتائج أيضاً إلى أنه من الصعب قبول افتراض وجود عامل واحد سبباً لجميع صعوبات القراءة، فعملية القراءة في النهاية هي محصلة لتفاعل شبكة متعددة من العوامل .

وتتفق نتائج (دراسة محمد هويدي ١٩٩٣) مع نتائج دراسة (أمينة عبد الله كمال ١٩٩٢) من حيث ضعف العلاقة الارتباطية بين صعوبات القراءة ومهارات الإدراك البصري، إلا أنها اختلفت معها فيما يتعلق بالعلاقة بين الإدراك السمعي وصعوبات تعلم القراءة حيث أكدت على ضعف العلاقة الارتباطية بين صعوبات القراءة

ومهارات الإدراك السمعي، كما اختلفت معها أيضًا فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائي، إلا أن التحليل العاملي لمصفوفة العلاقات الارتباطية بين صعوبات القراءة والمهارات الإدراكية أسفر عن وجود ثلاثة عوامل تضم عامل صعوبات القراءة، وعامل التصور الإدراكي (البصري - السمعي)، وعامل التذكر السمعي. أما دراسة (شيرين محمد أحمد دسوقي ١٩٩٥) فقد أظهرت نتائجها وجود فروق ارتباطية دالة موجبة بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الإدراك المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الثاني والثالث، وبين درجات تلاميذ الصفين الثاني والرابع، وبين درجات تلاميذ الصفين الثالث والرابع لصالح تلاميذ الصف الأعلى في بعض عوامل الإدراك المرتبطة بصعوبات التعلم. كما أشارت إلى وجود بناء عاملي يوضح العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الإدراك المرتبطة به.

▪ العلاقة بين استقبال الأرقام والألوان وصعوبات تعلم القراءة:

أشارت نتائج دراسة سبرنج (Spring 1976) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة أقل من أقرانهم العاديين في سرعة استقبال الأرقام والألوان.

▪ العلاقة بين القدرات الحركية وصعوبات تعلم القراءة:

أظهرت دراسة سيو بروماج (Sue Bromage 1983) أن القدرات الحركية للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة أقل نموًا من الأطفال العاديين، كما أن قدرتهم على الاستمرار أو تكرار إيقاع ما، هي أضعف بكثير من قدرة الأطفال العاديين.

▪ العلاقة بين القدرة اللغوية وصعوبات التعلم:

أظهرت نتائج بعض الدراسات أن هناك علاقات دالة قائمة بين مقاييس القدرة اللغوية كما تمثلها المفردات، ومفردات التعبير الشفوي، والفهم اللفظي، ومقاييس الأداء القرائي للفهم والمفردات دافا وايت (Dava white 1979) ويتفق مع هذه النتيجة (كاتس، وهوج ١٩٩٣) حيث أكدوا ارتباط أداء ذوي صعوبات التعلم على مقاييس القدرة اللغوية المقننة بقدرتهم على القراءة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية، وخاصة فيما يتعلق بقراءة قطع الفهم، كما أكدت الدراسة أن نتائج قياس الإدراك الفونيمي (المقاطع الصوتية للكلمة)، والتسمية الآلية السريعة للكلمات من أفضل المنبئات بقدرة الطفل على التعرف على الكلمة المكتوبة.

خلاصة:

١. أن الضعف في مهارة فهم المفردات أكثر شيوعاً بين ذوي صعوبات القراءة، يليها الضعف في مهارة الاستنتاج، ثم الضعف في مهارة فهم الأفكار الرئيسة، وأخيراً الضعف في فهم الأفكار التفصيلية.
٢. أن الضعف في مهارات القراءة أكثر شيوعاً بين البنين.
٣. أن تنمية فهم المفردات هو الأساس الأول لتنمية المهارات الأخرى، ورفع مستوى القدرة على القراءة الصامتة.
٤. مدى الذاكرة لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة أقل بشكل دال عنه لدى العاديين.
٥. تتدرج متوسطات الأخطاء في القراءة ومستويات السرعة في القراءة بتدرج الصفوف الدراسية في كل مرحلة تعليمية، حيث تنخفض متوسطات الأخطاء وتزداد السرعة في القراءة كلما انتقلنا من صف دراسي أدنى إلى صف دراسي أعلى منه في السلم التعليمي.
٦. توجد علاقة ارتباطية بين بعض مهارات الإدراك السمعي وبعض الصعوبات القرائية كمهارة المعالجة السمعية والتذكر السمعي مع معظم الصعوبات القرائية.
٧. أن معاملات الارتباط بين المهارات الإدراكية السمعية والبصرية بالصعوبات القرائية في الصف الثاني أكثر عدداً وأعلى قيمةً من معاملات الارتباط في الصف الثالث، وهذا ما تؤكدته كثير من الدراسات من أن المشكلات الإدراكية تقل بعد سن السابعة وأن نمو المهارات الإدراكية في زيادة مع تقدم العمر الزمني للطفل.
٨. أن الإدراك الفونيمي (المقاطع الصوتية للكلمة)، والتسمية الآلية السريعة للكلمات من أفضل المنبئات بقدرة الطفل على التعرف على الكلمة المكتوبة.

ب : البحث في أسباب صعوبات القراءة

١- دراسة هدى يرادة (١٩٧٤)

الموضوع: " الأطفال يقرأون _ بحوث ودراسات "

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم أسباب التأخر في القراءة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. العمل على زيادة وتعميق فهم المعلمين بالمرحلة الابتدائية بالعوامل المختلفة المؤدية للتأخر.

٣. تدريب المعلمين بهذه المرحلة على زيادة إجراء الملاحظات العلمية، والتعرف على الأعراض المختلفة للعوامل المسببة للتأخر وتحديدتها.

٤. التخفيف من كثرة عدد المترددين على العيادات النفسية لأسباب يستطيع المعلم بشيء من الفهم والتدريب أن يقوم بتشخيصها وعلاجها.

الإجراءات والأدوات المستخدمة:

شملت عينة الدراسة ٢٢١ تلميذاً وتلميذة، من الصف الثالث الابتدائي من ست مدارس ابتدائية بمدينة القاهرة، وقد صممت بطاقة تحتوي على أهم العوامل المؤدية إلى التأخر في القراءة، منها عوامل عقلية، وتحصيلية، وجسمية، واستمارة تحويل الحالة، وصمم دليل للمعلم من أجل التعرف على أسباب التأخر.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتائج التالية:

- أن نسبة التأخر في القراءة في مدارس العينة نسبة عالية، حيث وصل عدد المتأخرين ٦٠ تلميذاً.
- أن هناك عوامل مشتركة بين جميع حالات التأخر من حيث انخفاض المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، وكذلك انخفاض مستوى التحصيل في مختلف المواد، ووجود بعض الأعراض العقلية لدى جميع حالات التأخر، ووجود الأعراض الدالة على الاضطراب الانفعالي لدى جميع الحالات.
- أن البطاقة سجلت وجود قصور في الأسس الضرورية لنمو المهارة القرائية، كالعجز عن إدراك معنى الكلمات، أو تقطيعها قبل قراءتها، أو عدم القدرة على ربط الكلمة بالمعنى العام للجملة.
- أن خلفية المعلمين فيما يتعلق بالتأخر في القراءة خلفية سطحية.
- أن استخدام البطاقة الخاصة بتشخيص التأخر في القراءة، يتوقف على فهم الدليل المرفق، وأن هذه البطاقة تصلح لتشخيص حالات التأخر في القراءة.
- أن علاج التأخر في القراءة، يحتاج إلى تزويد المدرسة بالإمكانات الضرورية، والقضاء على ظاهرة ازدحام الفصول.

٢- دراسة كلارا أرنستينا (Clara Ernestina 1976)

الموضوع: "تشخيص بعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص أسباب مشكلات القراءة لدى أطفال المدرسة الابتدائية، وإذا ما كانت هذه الأسباب ترجع إلى الظروف البيئية؟ الإجراءات والأدوات المستخدمة: تم القيام باستطلاع ما إذا كانت مستويات تحصيل الأطفال ترجع إلى تمكنهم من المهارات الأساسية في القراءة، وما إذا كانت الفروق التي نلاحظها بينهم ترجع إلى اختلاف الظروف البيئية وهل هذه الفروق تتأثر بالمزايا والمثالب السائدة في البيئة المحلية.

نتائج الدراسة: بعد التشخيص لوحظ وجود اختلاف واضح بين التحصيل القرائي لأفراد المجموعة الضابطة، و مجموعة المتأخرين، وكان هناك اختلاف ضئيل انبثق من نتائج اختبارات التشخيص الفرعية، وقد تبين أن أقوى العوامل موجودة في خلفية المنزل، وكان من المضامين التي أمكن استخلاصها من هذا أنه على الرغم من أنه من المستحيل تحقيق المساواة في التعليم داخل مدارسنا، فإنه من الممكن توفير مجموعات التقوية، أو التعليم التعويضي لولم ينالوا حظاً كافياً من الثقافة.

فالأطفال المحتاجون للبرامج التعويضية (كما تدل النتائج) هم غالباً من الأطفال المنحدرين من آباء غير مكترثين بأبنائهم، أو من بيوت هابطة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ففي إحدى الحالات التي شخّصت كانت متاعب القراءة راجعة إلى القلق على أم في حالة احتضار، وفي حالة أخرى وجد أن المشكلات الشخصية التي يعاني منها الطفل ترجع إلى تعنت الأبوين في متطلباتهما، وهي التي أدت إلى نوع من الانهزامية للطفل، وفي حالة ثالثة وجد أنه كان من الممكن لأي تشخيص مبكر أن يكشف عن تلك الحالات التي تستلزم إجراء علاجياً، وأن يمنع تكوين صورة غير محددة للذات.

كما وجد أن كثيراً ما أدت عادات التدريب السيئة إلى الارتباك، وإلى العجز عن استخدام القواعد السليمة في القراءة، مما أدى إلى كثير من المشكلات الشخصية، وكانت معظم العيوب التي ظهرت ترجع إلى نقص في القدرات الإدراكية، التي لا غنى عنها للمبتدئين في القراءة، كما وجد أن أي مرض أو ضعف يؤدي إلى غياب طويل، أو إلى فترات متقطعة من الانتظام في الدراسة، لا بد أن يؤدي عادة إلى تأخر يكون دائماً ذا طبيعة عامة وليست خاصة، ومن المستحسن تدوين أسماء هؤلاء التلاميذ، وأن يقدم لهم ما يحتاجون إليه من عون ومساعدة، كما وجد أن الطفل الذي يعاني من سوء التغذية، أو

قلة الراحة لا يمكن أن تتوافر له الطاقة اللازمة، أو قوة التركيز ليقوم بالجهد المطلوب منه، كما لا يكفي أن يكون المدرس على وعي بالعيوب السمعية، أو البصرية، أو عيوب الكلام في أطفاله، بل يجب أن يتأكد من تصحيح هذه العيوب عند القدرة .
وتقرر الباحثة في نهاية الدراسة أن لا بد من اتخاذ الخطوات اللازمة لكي نتأكد من أن الطفل عندما يبدأ قراءة كتابه الأول، سوف يصادفه النجاح، وأنه سوف يمتلئ حماسة حينما يدرك أنه باستطاعته النجاح، فالنمو اللغوي الجيد، القائم على الخبرات الواسعة، والفرص الكثيرة شرط مسبق للقراءة الجيدة .

٣- دراسة هيرمان (Herman, 1982)

الموضوع : "هل قراءة الرموز بصورة معكوسة تعد عرضاً من أعراض الديسلكسيا"
تشير الباحثة إلى أنه بالرغم من الاتفاق الضئيل بالنسبة للأطفال المعسررين قرائياً سواء في أدب البحث، أم في المجال الميداني بالنسبة للتشخيص والتحليل والعلاج، فإنه من الملاحظ ميل هؤلاء الأطفال لأن يعكسوا الحروف، أو الكلمات أثناء القراءة . وتناقش الباحثة في مقالها هذا المظهر والذي يعد أحد مظاهر أو مؤشرات العسر القرائي وتتساءل الباحثة لماذا تعتبر قراءة الحروف أو الكلمات بصورة معكوسة ذات أهمية لمعلمي القراءة؟ وماذا يحدث للأطفال الذين يقرءون الحروف والكلمات بصورة معكوسة . وتشير الباحثة بأن هؤلاء الأطفال يميلون للقيام بهذا السلوك باستمرار، ويحدث ذلك من طفل لآخر، وحتى بالنسبة للمفردات اللغوية لدى الطفل نفسه . وهي ترى أن الحروف التي يقرأها الأطفال بصورة معكوسة تتم بصورة تقليدية وأمثلة لهذه الحروف والكلمات:

(For- of), (no -on), (d - b), (u - n), (p - q), (spot - stop), (was - saw)

وتشير الباحثة بأن هناك أمراً هاماً يتعلق بهذه الحروف والكلمات - وهي أنها لم تقرأ بطريقة عشوائية من قبل التلميذ الذي يعكسها، ولكنها اختيرت بطريقة منطقية جداً، حيث أنها تصبح ذات معنى عندما تعكس . وترى الباحثة أيضاً أن هؤلاء الأطفال المعسررين قرائياً لا يعانون من أية إعاقات عصبية مثل الوظائف المخية البسيطة أو أنهم غير قادرين على التعلم، إنهم في الحقيقة يعكسون الحروف والكلمات لأنهم ببساطة يخلطون بين حرفين متشابهين ظاهريين .

٤- دراسة فورمان (Foorman 1989)

الموضوع : "ما هي الخصائص المميزة لصعوبات القراءة النوعية؟:مقدمة لسلسلة خاصة"

إن الكتابات الأولى من هذه الدراسة قد قدمت في رابطة البحث الأمريكي عام ١٩٨٠، في مؤتمر بعنوان (ما هي خصائص صعوبات القراءة النوعية ؟)

What's specific about specific reading disability?

هدف المؤتمر:

نظم المؤتمر لسببين:

- الأول يتعلق بتصنيف الأطفال الذين لديهم صعوبات خاصة في القراءة .
- الآخر يتعلق بالبحث في أسباب صعوبات القراءة الخاصة وما إذا كانت ترجع إلى السبب الصوتي Phonological cause .

النتائج: أكد كثير من الباحثين في هذا المؤتمر على أن من أهم أسباب صعوبات القراءة الخاصة هو السبب الصوتي Phonological cause وقدما دراسة حالة عن وراثية العيوب الصوتية ومن هؤلاء الباحثين أولسون Olson كونرز Coners . إلا أن هناك بعض الباحثين أرجع هذه العيوب الصوتية إلى البيئة، مثل إري Ehri التي قدمت تفسيراً بيئياً للعيوب الصوتية وذلك في مقالها عن الهجاء وصعوبات القراءة . وقد تبني كل من فورمان وليبرمان Forman & Liberman منظوراً نمائياً للتفاعل بين العوامل البيئية وتلك المتعلقة بالنضج . وكانت المقالة الأخيرة لستانوفيتش Stanovich والتي ناقش فيها ، بصورة موسعة، موضوع الفروق الفردية في صعوبات القراءة .

٥- دراسة فيليوتينو، فرانك (Vellutino & Frank 1996)

الموضوع: " البروفيلات المعرفية لذوي صعوبات القراءة - الذين هم في طور العلاج. العينة : تكونت عينة الدراسة من ١١٨ طفلاً في الصف الأول الابتدائي ممن يعانون من صعوبات في القراءة .

الإجراءات: تلقى أفراد العينة تدريساً خاصاً كخطوة نحو تمييز الأطفال الذين تتشأ صعوبات القراءة لديهم بسبب الصعوبات المعرفية الأساسية عن هؤلاء الذين تتشأ صعوبات القراءة لديهم نتيجة لمواقف الاختبارات .

النتائج: أكدت نتائج ما توصلت إليه البحوث التي أكدت على أن المشكلات القرائية لدى بعض القراء الضعاف إنما تنشأ أساساً نتيجةً لصعوبات الفونومية لدى الطفل .

التعليق على الدراسات التي هدفت لمعرفة أسباب صعوبات القراءة

من العرض السابق لهذه المجموعة من الدراسات، وما توصلت إليه من نتائج، يرى الباحث أن هناك مجموعة من الدراسات اعتبرت أن من أسباب صعوبات القراءة العوامل الصحية، والانفعالية، والاجتماعية، والاقتصادية . فقد أظهرت نتائج دراسة (هدى برادة ١٩٧٤) أن هناك عوامل مشتركة بين جميع حالات التأخر في القراءة من حيث انخفاض المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، وكذلك انخفاض مستوى التحصيل في مختلف المواد، ووجود بعض الأعراض العقلية لدى جميع حالات التأخر، ووجود الأعراض الدالة على الاضطراب الانفعالي لدى جميع الحالات .

إلا أن هناك بعض الدراسات التي أظهرت في نتائجها إلى وجود بعض الأسباب الأخرى تلعب دوراً كبيراً في ظهور صعوبات القراءة إلى جانب العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، فلقد أشارت نتائج دراسة (كلارا أرنيسينا ١٩٧٥) إلى أن من أسباب ظهور صعوبات القراءة: انحدار الأطفال من آباء غير مكترئين بهم، وهبوط المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومغالة الأبوين في الضغط على الطفل للوصول إلى مستوى دراسي وتحصيلي يتجاوز قدراته الفعلية مما يؤدي به في النهاية إلى الإحباط والانهزامية، كذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من أسباب صعوبات القراءة: عادات التدريب السيئة التي تؤدي إلى الارتباك والعجز في استخدام القواعد السليمة والملائمة في القراءة، كما أكدت النتائج أيضاً على أن من أهم أسباب صعوبات القراءة هو النقص في القدرات الإدراكية التي لا غنى عنها للمبتدئين في القراءة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (هيرمان: ١٩٨٢) من حيث أن من أسباب صعوبات القراءة لدى الأطفال: ميلهم إلى عكس الحروف أو الكلمات أثناء القراءة والخلط بين الحروف المتشابهة وهذه الأسباب في مجملها تقع ضمن القدرات الإدراكية .

كذلك أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة (فورمان ١٩٨٩) و(دراسة فيليوتينو، وفرانك ١٩٩٦) أن من أهم أسباب صعوبات القراءة الخاصة هو السبب الصوتي " Phonological Cause " . إلا أن فورمان أشار إلى وجود اختلافاً في الرأي في إرجاع هذا العامل الصوتي إلى أسبابه الأصلية، فلقد أكد بعض الباحثين مثل Olson،

Coners على أن سبب العامل الصوتي هو العامل الوراثي، في حين أن البعض الآخر من الباحثين مثل Ehri - والتي قدمت تفسيراً بيئياً للعيوب الصوتية - أرجعت ذلك إلى البيئة، أما الفريق الثالث مثل Forman , Liberman تبني منظوراً نمائياً للتفاعل بين العوامل البيئية وتلك المتعلقة بالنضج .

ويتفق (فوجلر: ١٩٨٥) في دراسته مع رأي الفريق الأول فلقد أشارت نتائج دراسته إلى أن الطفل يمكن أن يعاني من صعوبات في القراءة إذا ما كان لدى والديه صعوبات في القراءة .

ويرى الباحث من خلال نتائج هذه الدراسات ومن خلال ملاحظته للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة الملحقين بغرفة المصادر أن من أهم أسباب صعوبات القراءة على الإطلاق هو السبب الصوتي أو الفونيمي Phonological Cause حيث يعاني معظم الأطفال الملحقين بغرفة المصادر ممن لديهم صعوبات في القراءة من صعوبات صوتية سواء كان ذلك في أصوات الحروف أو الكلمات .

خلاصة:

١. أن التعليم العلاجي المركز اليومي يأتي بنتائج سريعة .
٢. أن فترة تطبيق معظم البرامج العلاجية للقراءة تتراوح ما بين ٦٠ إلى ٩٠ يوم .
٣. أن التعليم العلاجي المركز اليومي يأتي بنتائج سريعة .
٤. أن أهم أسباب صعوبات القراءة الخاصة هو السبب الصوتي

Phonological cause

ج : البحث في تشخيص صعوبات القراءة

١ - دراسة ليندا ماكيو (Linda Machugh 1980)

الموضوع: "التوافق في تشخيص مشكلات القراءة، وتقرير برامج علاجية بين خبراء القراءة، ومدرسي التربية الخاصة، والمدرسين الأوائل، ومدرسي فصول الصف الرابع".

هدف الدراسة: كان الهدف من هذه الدراسة مقارنة القرارات التشخيصية والتوجيهية التي اتخذها خبراء القراءة، ومدرسو التربية الخاصة، والمدرسون الأوائل، ومدرسو الفصول في الصف الرابع، لتحديد ما إذا كانوا جميعهم يلمسون نواحي التأخر نفسها في

مهارات القراءة، والحاجات التعليمية نفسها لدى الأطفال، وهل يتفوقون في وضع برامج قرائية متشابهة لو توافرت لديهم معلومات تشخيصية موحدة العيننة: شملت عينة الدراسة ٩٠ مفحوصًا، تم اختيارهم عشوائيًا من أجل هذه الدراسة بحيث يمثلون المجموعات الأربع المذكورة من منطقة وسكنسن Wisconsin وهم خبراء القراءة، مدرسو التربية الخاصة، المدرسون الأوائل، مدرسو الفصول في الصف الرابع، الإجراءات والأدوات المستخدمة: تمت دراسة بعض الحالات، ووضع استفتاء تشخيصي لاستخدام كل ما جمع من معطيات للتحقق من الفروض عن أوجه الشبه والاختلاف بين قرارات التشخيص والعلاج التي اتخذها المفحوصون في هذه الدراسة، واشتملت الحالات التي تم دراستها: حالة طفل يشكو من مشكلات في الفهم، والحالة الأخرى حالة طفل لديه مشكلات في إدراك الكلمات وفي الفهم، وقد استجاب ٤٧٪ من المفحوصين لدراسة الحالة الأولى، و ٤٦٪ من المفحوصين استجابوا لدراسة الحالة الثانية.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- توصل المفحوصون إلى نقاط التأخر نفسها في مهارات القراءة.
- كان الارتباط واضحًا بين الوصف الوظيفي والقرارات التشخيصية التي اتخذها المفحوصون.
- كانت القرارات التشخيصية والعلاجية التي اتخذها المفحوصون مشابهة للقرارات التي كان من المفروض لهم أن يتخذونها، على أساس العلاقات المتوقعة بين القرارات التشخيصية والعلاجية بالنسبة للطفل الذي يعاني من مشكلات الفهم ومشكلات إدراك الكلمات معًا.

٢ - دراسة دينو وشيانج (Deno & Chiang 1981)

الموضوع: تحليل تجريبي لطبيعة الأخطاء الناشئة عن الحروف المعكوسة لدى أطفال يعانون من نقص في القدرة على التعلم.

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الأخطاء الناشئة عن صعوبات التفرقة بين الحروف المعكوسة مثل صعوبة التفرقة بين الحروف الإنجليزية (p, q - b, d) وكذلك تهدف الدراسة إلى التحقق مما إذا كانت هذه الأخطاء تعتبر بمثابة مؤشرات تشخيصية لوجود خلل وظيفي معين أم أنها تعتبر نماذج سلوكية متضمنة نتيجة أخطاء التدريب والممارسة.

العينة: تتكون العينة من مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٧ : ٩ سنوات .
الإجراءات والأدوات: تم عرض قائمة من الأسماء (يحتوي بعضها على حروف معكوسة
وحروف متشابهة) على أفراد العينة .

النتائج:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن أداء أفراد العينة تمثل في تناقص عدد الأخطاء بدرجة كبيرة، وذلك عندما قدمت لهم بعض الحوافز على الأداء الناجح .
- كما أظهرت أيضاً هذه النتائج عدم ارتفاع عدد الأخطاء حينما سحبت منهم هذه الحوافز .

ويتضح من هذه النتائج أن ظاهرة الأخطاء الناشئة عن الحروف المعكوسة ما هي إلا نتائج أخطاء في الممارسة يمكن تعديلها عن طريق التدريب الصحيح أكثر من كونها ناتجة عن وجود خلل عصبي أو إدراكي .

٣ - دراسة إيبز (Epps 1982)

موضوعها: "دراسة تطبيقية لعدد أربعة عشر تعريفاً للعجز في القدرة على التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم من خلال جوانب متعددة للصعوبة .

العينة: تكونت عينة الدراسة من ١٤٤ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية منهم ٤٨ تلميذاً يعانون من صعوبات تعلم، و ٩٦ تلميذاً لا يعانون من صعوبات تعلم .

الأدوات: طبق على تلاميذ العينة الكلية أولاً بطارية اختبارات نفسية تربوية تشتمل على مجموعة اختبارات تحصيلية في القراءة والكتابة والحساب واختبار للذكاء وبعض العبارات للتعرف على حالة التلاميذ النفسية . وبعد ذلك تم تقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات:

- مجموعة ذات تحصيل منخفض .
- مجموعة ذات تحصيل متوسط .
- مجموعة ذات تحصيل يقل عن الأداء المتوقع لمرحلته السنية .

وفي نهاية الدراسة قورنت درجات الأطفال في الاختبارات التحصيلية بدرجاتهم التي حصلوا عليها في الاختبارات المدرسية .

النتائج: أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

١. توجد صعوبات تعلم شائعة في القراءة والكتابة والحساب لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ العاديين.
٣. يقل التحصيل الفعلي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم عن تحصيلهم المتوقع لمرحلتهم السنوية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فيما يتعلق بالذكاء.

٤ - دراسة نايلور (Naylor 1983)

الموضوع: "تشخيص تمايزي للعجز في القدرات اللغوية عند الأطفال ضعيفي القراءة وبعض إجراءات العلاج"
الهدف: استهدفت هذه الدراسة

- تشخيص الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة.
 - تقديم بعض البرامج العلاجية لصعوبات التعلم النفس لغوية المرتبطة بصعوبات القراءة لديهم.
- العينة: تكونت العينة من ٦٠ طفلاً من ذوي صعوبات التعلم تم اختيارهم من أربع مدارس ابتدائية بواقع ١٥ طفلاً من كل مدرسة، كما تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- الأدوات والإجراءات: طبق الباحث بطارية إينوي للقدرات النفس لغوية (ITPA) على عينة عشوائية من الأطفال بغرض تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة ويشتمل هذا الاختبار على مجموعة من الاختبارات لقياس القدرة اللغوية (تكلمة جمل - تكرار كلمات شفوية - تكلمة كلمات ناقصة أحرف - تركيب كلمات من أحرف) ومجموعة من الاختبارات لقياس القدرة الطفل على التمييز السمعي والبصري: في التمييز السمعي يقال أمام الطفل: (القطعة تقول نو أما الكلب يقول ٠٠٠ ٠٠٠) وفي التمييز البصري يقدم للطفل صورة كميثر ثم تسحب من أمامه وبعد فترة يقدم له أربعة صور وعليه أن يتعرف على الصورة الأولى.

قسم التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، ثم طبق على المجموعة التجريبية ثلاثة برامج تعليمية علاجية استهدفت تنمية القدرات

اللغوية والقدرة على التمييز السمعي والبصري لمدة ١٢ أسبوعاً، ثم أعيد تطبيق البطارية مرة أخرى لتقدير مدى فاعلية البرامج العلاجية وكذلك مدى تقدم الأطفال في القراءة. النتائج: أسفرت هذه الدراسة عن بعض النتائج أهمها :

١. أن جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من صعوبات نفس لغوية لديهم صعوبات في القراءة.
٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للبطارية واختبارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرامج العلاجية التي تقوم على علاج صعوبات القراءة.
٣. كما اتضح أيضاً ارتفاع درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على اختبارات القدرات النفس لغوية بعد تطبيق البرنامج بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.
٤. يجب مراعاة حالة الطفل النفسية عند تشخيص وعلاج حالات صعوبات التعلم.

٥ - دراسة باديان، ناتالي (Badian, - Nathalie 1984)

الموضوع: "دراسة فاعلية اختبار وكسلر للذكاء WPPSI في التنبؤ بصعوبات القراءة لدى الأطفال"

العينة: شملت عينة الدراسة ٧٢ طفلاً في سن الخمس سنوات. الأدوات والإجراءات: طبق اختبار وكسلر للذكاء (لمرحلة الحضانه، والمدرسة الابتدائية) على أفراد العينة وهم في سن الخمس سنوات (تطبيق أول)، ثم طبق عليهم نفس الاختبار بعد ثلاث سنوات (تطبيق ثاني)، وبمتابعة هؤلاء الأطفال وجد أن ٣٢ تلميذاً منهم ظهرت لديهم صعوبات في القراءة، بينما لم تكن هناك صعوبات في القراءة لدى بقية التلاميذ وعددهم ٤٠ تلميذاً، برغم أنهم تلقوا أسلوب التعليم نفسه، وكان لهم معدل الذكاء نفسه في التطبيق الأول، مما يدل على أن اختبار وكسلر للذكاء (WPPSI) لم يكن فعالاً في التنبؤ بصعوبات القراءة لدى الأطفال.

٦ - دراسة ربما سعد الحرف ١٩٩٤

الموضوع: " تحليل أخطاء التعرف على الرموز المكتوبة لدى تلميذات الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ".
الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أخطاء التعرف على الرموز المكتوبة لدى تلميذات الصفوف الأول والثاني والثالث لتحديد الصعوبات التي تواجهها تلميذات كل صف في التمييز بين الأصوات المسموعة، والتمييز البصري بين الرموز المكتوبة، والقدرة على ربط الرموز سواء كان حرفاً أو كلمة أو جملة بنطقها، والقدرة على التعرف على الكلمة المكتوبة كوحدة (أي التعرف على رسم الكلمة ونطقها ومعناها)، والقدرة على التعرف على الكلمة المكتوبة في سياق الجملة، والقدرة على التحليل البنائي للكلمة المركبة باستخدام اختبار أعد خصيصاً لهذا الغرض.

مشكلة الدراسة: تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الصعوبات التي تواجهها تلميذات الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي في التعرف على الرموز المكتوبة الدقيقة التابعة مهارة من مهارات التعرف؟
- ما مستوى صعوبة كل مهارة من المهارات على تلميذات كل صف؟ أو بعبارة أخرى، أي مهارات الاستعداد والتعرف أكثر صعوبة على تلميذات كل صف؟
- هل هناك اختلاف بين متوسط أخطاء تلميذات الصفوف الثلاثة في مهارات التعرف والاستعداد المختلفة؟ وهل تزداد قدرة التلميذات على التعرف على الرموز المكتوبة ويزداد إتقانهم لكل مهارة من مهارات التعرف من الصف الأول إلى الصف الثاني إلى الصف الثالث؟ أي هل تقل الصامته التي تواجهها التلميذات كلما ارتقين في الصف الدراسي؟
- هل تختلف تلميذات الصف الدراسي الواحد في القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة وفي مهارات التعرف المختلفة؟ وما مدى صعوبة كل مهارة من مهارات التعرف على التلميذات الضعيفات في كل صف؟
- هل هناك علاقة بين أخطاء تلميذات كل صف في إحدى المهارات وأخطائهن في المهارات الأخرى ومجموع لأخطاء في الاختبار ككل؟

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أخطاء تلميذات الصفوف الأول والثاني والثالث في التعرف بشكل عام ومتوسط أخطاء الصفوف الثلاثة في كل مهارة من مهارات التعرف والاستعداد.
 - ليس هناك علاقة بين مجموع أخطاء تلميذات كل صف في إحدى المهارات ومجموع أخطائهن في كل مهارة من المهارات الفرعية.
 - ليس هناك علاقة بين مجموع أخطاء تلميذات كل صف في التعرف بشكل عام ومجموع أخطاء التلميذات في كل مهارة من المهارات الفرعية.
- أداة البحث:

لتحديد الصعوبات التي تواجهها تلميذات الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي في التعرف على الرموز المكتوبة، تم بناء اختبار قراءة يتكون من سبعة أجزاء يقيس الجزء الأول والثاني بعض مهارات الاستعداد للقراءة وهما: التمييز السمعي والتمييز البصري، وتقيس الأجزاء الخمسة الباقية مهارات التعرف على الرموز المكتوبة الأساسية التالية: ربط الحرف المكتوب بنقطة، والتعرف على الكلمة كوحدة، والتعرف على الكلمة المكتوبة في السياق، وربط الكلمة المكتوبة بنطقها، والتحليل البنائي للكلمة المركبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ تلميذة في الصف الأول و ٣٢٨ من الصف الثاني و ٣٤٤ من الصف الثالث الابتدائي من عشر مدارس ابتدائية بمنطقة مكة المكرمة، حيث اختبر صف واحد لكل مستوى دراسي من كل مدرسة بطريقة عشوائية، وكانت عينة المدارس ممثلة للمجتمع الكلي لتلميذات الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي من حيث حجم المدرسة وموقعها في المدينة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للحي الذي تقع فيه، كما شملت عينة المدارس من المدينة ومدرسة واحدة في إحدى القرى.

النتائج: أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة أن تلميذات الصف الأول قد أخطأن في نصف مفردات اختبار تمييز المسموع، أي أن تلميذات الصف الأول يجدن صعوبة في تمييز الكلمات التي تبدأ بنفس الصوت أو تنتهي بنفس الصوت أو على نفس الوزن. كما تبين أن هناك تفاوتاً كبيراً بين درجة إتقان تلميذات الصف الأول لمهارة تمييز المسموع (الانحراف المعياري = ٨,٥٩) وأن هناك تفاوتاً كبيراً بين تلميذات الصف الأول في القدرة العامة على التعرف على الرموز المكتوبة (الانحراف المعياري = ١٦,٢٣)

- ٢- أظهرت نتائج الدراسة أن تلميذات الصف الأول قد أخطأن في ٤٠٪ من مفردات اختبار التمييز البصري، وتبين أن التمييز البصري بين رسم الكلمات (الوسيط = ٦٧٪) ، أصعب من التمييز البصري بين رسم الحروف ومعها الشدة وهمزة القطع (الوسيط = ٥١٪)، وأن التمييز البصري بين رسم الحروف ومعها الشدة وهمزة القطع أصعب من التمييز البصري بين الحروف بوضعها المنفصل والمتصل .
- ٣- أظهرت نتائج الدراسة أن ربط الحركات القصيرة والطويلة وعلامات التنوين والشدة والسكون والهمزة بنطقها أصعب على تلميذات الصفوف الثلاثة من ربط الصوامت بنطقها، وأن ربط الحروف بوضعها المتصل بنطقها أصعب من ربط الحروف بوضعها المنفصل بنطقها .
- ٤- أظهرت نتائج الدراسة أن مهارة ربط الحرف المكتوب بنطقه أصعب على تلميذات الصفوف الأول والثاني والثالث من مهارة التعرف على الكلمة كوحدة، وهذا يعني أن تلميذات الصفوف الثلاثة قد اكتسبن القدرة على التعرف على الكلمة منفردة قبل أن يكتسبن القدرة على ربط الحرف بنطقه بدقة .
- ٥- أظهرت نتائج الدراسة أن التعرف على الكلمة في السياق أصعب على تلميذات الصف الأول من التعرف على الكلمة منفردة، أما على مستوى الثاني والثالث فإن التعرف على الكلمة منفردة أصعب من التعرف على الكلمة من السياق .
- ٦- أظهرت نتائج الدراسة أن مهارة ربط الكلمة المكتوبة بنطقها هي إحدى أصعب مهارتين إلى تلاميذ الصفوف الثلاثة وأن هذه المهارة أصعب على تلميذات الصف الأول من الصف الثاني، وعلى تلميذات الصف الثاني من الصف الثالث .
- ٧- وأظهرت نتائج الدراسة أن أصعب مهارات ربط الكلمة المكتوبة بنطقها على تلميذات الصفوف الثلاث هي : ربط الألف المقصورة داخل الكلمة بنطقها، دمج الحروف، التعرف على مواضع القطع والوصل في الكلام المتصل، ربط الأصوات المضعفة داخل الكلمة برموزها المكتوبة، ربط الهمزة داخل الكلمة بنطقها، ربط التنوين آخر الكلمة بنطقه، تعرف الحروف الزائدة في الكلمة، ربط الحرف الذي له نطقان بنطقه، التعرف على الحروف المحذوفة في الكلمة، ربط علامة المدة داخل الكلمة بنطقها، ربط القونيمة التي لها رسمان برسمها على التوالي .
- ٨- أظهرت نتائج الدراسة أن القدرة على التحليل البنائي هي أصعب مهارات التعرف على تلميذات الصفوف الثلاثة . وقد يعود السبب إلى عدم التدريب على تلك المهارة، إذ

أن كتب القراءة المقررة على الصنفين الأول والثاني (الطبعة القديمة المستخدمة قبل عام ١٤٤١ هـ) والثالث لم تخصص لتلك المهارة أية تدريبات وخصص لها كتاب الصف الثاني طبعة (١٤١١ هـ) ١٤٪ من المجموع الكلي لتدريبات التعرف، وتشير نتائج البحوث إلى أن تدريب التلاميذ على التحليل البنائي، أي تجزئة الكلمة الغريبة (الجديدة) إلى وحدات صغيرة ذات معنى، من شأنه أن يسهل عملية التعرف على الكلمات المكتوبة، كما أشارت البحوث إلى أنه يمكن تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية ابتداء من الصف الأول على مهارات التحليل البنائي.

٩- أظهرت نتائج تحليل التباين أن إتقان التلميذات لمهارات تمييز المسموع والتمييز البصري وربط الحرف المكتوب بنطقه والتعرف على الكلمة في السياق يزداد من الصف الأول إلى الصف الثاني، ولا يزداد من الصف الثاني إلى الصف الثالث.

٧ - دراسة ستانوفيتش، وكيث (Stanovich & Keith 1997)

الموضوع: " تشخيص الأنواع الفرعية لصعوبات تعلم القراءة - العسر القرائي السطحي، والعسر القرائي الصوتي "

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات النوعية للقراءة وتحديد، وتشخيص الحالات التي تعاني من هذه الصعوبات.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على ٦٨ طفلاً بالصف الثالث الابتدائي لديهم صعوبات تعلم في القراءة.

النتائج: باستخدام معادلات الانحدار تم تحديد ١٧ طفلاً يعانون من صعوبات القراءة الصوتية، و ١٥ طفلاً يعانون من صعوبات القراءة الصوتية من أفراد العينة.

التعليق على البحوث والدراسات التي تناولت تشخيص صعوبات القراءة

في ضوء العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة، يخلص الباحث إلى أن هذه الدراسات تناولت عملية تشخيص صعوبات القراءة من مداخل بحثية عدة تضم:

١) تشخيص صعوبات القراءة النوعية:

في دراسة (ريما سعيد الجرف: ١٩٩٤) استخدمت الباحثة اختباراً للقراءة يتكون من سبعة أجزاء يقيس الجزء الأول والثاني بعض مهارات الاستعداد للقراءة وهما التمييز السمعي والتمييز البصري، وتقيس الأجزاء الخمسة الباقية مهارات التعرف على

الرموز المكتوبة وهي ربط الحرف المكتوب بنطقه، والتعرف على الكلمة كوحدة، والتعرف على الكلمة المكتوبة في السياق، وربط الكلمة المكتوبة بنطقها، والتحليل البنائي للكلمة المركبة. وفي دراسة (ستانوفيتش، وكيث: ١٩٩٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات النوعية للقراءة وتحديداتها، وتشخيص الحالات التي تعاني من هذه الصعوبات، وباستخدام معادلات الانحدار تم تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات قراءة صوتية والأطفال الذين يعانون من ديسليكسيا سطحية أو خفيفة. وفي دراسة (هاردينج: ١٩٨٤) والتي استهدفت تحديد أخطاء القراءة وأشكالها لتقديم الأسلوب العلاجي الملائم لها، تم تطبيق تحليل "نيل" للقراءة - الجزء ب - واختبار "دووين" للصوتيات على أفراد العينة، كما تم فحص مدى قدرة الأطفال على تذكر ١٠ كلمات، ونطق ١٠ حروف يسهل نطقها، ونطق ١٠ حروف يصعب نطقها.

ومن خلال عرض هذا القسم من الدراسات التي استهدفت تشخيص الأنواع الفرعية لصعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ، يتضح أن هناك عدداً من الصعوبات النوعية للقراءة منها: صعوبات في القراءة الجهرية وتضم صعوبات في (تعرف الكلمة، الإضافة، الحذف، التمييز السمعي والتمييز البصري، مهارات التعرف على الرموز المكتوبة وهي ربط الحرف المكتوب بنطقه، والتعرف على الكلمة كوحدة، والتعرف على الكلمة المكتوبة في السياق، وربط الكلمة المكتوبة بنطقها، والتحليل البنائي للكلمة المركبة) ومنها صعوبات في القراءة الصامتة وتضم صعوبات في (السرعة - الفهم).

٢) تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

ففي (دراسة نايلور: ١٩٨٣) والتي استهدفت تحديد ذوي صعوبات التعلم طبق الباحث بطارية إينوي للقدرات النفس لغوية (ITPA) ، كذلك استهدفت دراسة (فيدورفيتش: ١٩٨٤) تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة إلا أن الباحث استخدم اختباراً تحصيلياً لتحديد هؤلاء الأطفال. أما في دراسة (إيبز: ١٩٨٢) سعت هذه الدراسة إلى تحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال جوانب متعددة، وطبق على أفراد العينة بطارية اختبارات نفسية تربوية تشمل على مجموعة اختبارات تحصيلية في القراءة والكتابة والحساب واختبار للذكاء وبعض العبارات للتعرف على حالة التلاميذ النفسية.

ويتضح من عرض هذا القسم من الدراسات استخدام أدوات ومقاييس مختلفة في تحديد التلاميذ ذوي صعوبات القراءة نذكر منها على سبيل المثال (بطارية إينوي للقدرات النفس لغوية (ITPA) - اختبارات تحصيلية في القراءة - اختبارات للذكاء .
التشخيص المبكر لصعوبات القراءة، وفي دراسة (باديان، وناتالي: ١٩٨٤) استخدم الباحثان اختبار وكسلر للذكاء (WPPSI) في التنبؤ بصعوبات القراءة لدى الأطفال، إلا أن النتائج دلت على أن هذا الاختبار لم يكن فعالاً في التنبؤ بصعوبات القراءة لدى الأطفال.

٣) مقارنة القرارات التشخيصية:

استهدفت بعض الدراسات مثل دراسة (ليندا ماكيو: ١٩٨٠) مقارنة القرارات التشخيصية والتوجيهية التي اتخذها خبراء القراءة، ومدرسو التربية الخاصة، والمدرسون الأوائل ومدرسو الفصول في الصف الرابع، لتحديد ما إذا كانوا جميعاً يلمسون نواحي التأخر نفسها في مهارات القراءة، وهل يتفقون في وضع برامج قرائية متشابهة لو توفرت لديهم معلومات تشخيصية موحدة، وجاءت ردود هذين التساولين بالإيجاب من خلال النتائج التي توصلت إليها .

خلاصة:

١. انتشار صعوبة القراءة بين معظم الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم .
٢. أن ظاهرة الأخطاء الناشئة عن الحروف المعكوسة ما هي إلا نتاج أخطاء في الممارسة يمكن تعديلها عن طريق التدريب الصحيح أكثر من كونها ناتجة عن وجود خلل عصبي أو إدراكي .
٣. أن جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من صعوبات نفس لغوية لديهم صعوبات في القراءة .
٤. أن اختبار وكسلر للذكاء WPPSI لم يكن فعالاً في التنبؤ بصعوبات القراءة لدى الأطفال .
٥. يجد تلاميذ الصف الأول صعوبة في تمييز الكلمات التي تبدأ بنفس الصوت أو تنتهي بنفس الصوت أو على نفس الوزن .

٦. أن التمييز البصري بين رسم الكلمات، أصعب من التمييز البصري بين رسم الحروف ومعها الشدة وهمزة القطع، وأن التمييز البصري بين رسم الحروف ومعها الشدة وهمزة القطع أصعب من التمييز البصري بين الحروف بوضعها المنفصل والمتصل.
٧. أن ربط الحركات القصيرة والطويلة وعلامات التنوين والشدة والسكون والهمزة بنطقها أصعب على تلاميذ الصفوف الثلاثة من ربط الصوامت بنطقها، وأن ربط الحروف بوضعها المتصل بنطقها أصعب من ربط الحروف بوضعها المنفصل بنطقها.
٨. أن مهارة ربط الحرف المكتوب بنطقه أصعب على تلاميذ الصفوف الأول والثاني والثالث من مهارة التعرف على الكلمة كوحدة، وهذا يعني أن تلاميذ الصفوف الثلاثة قد اكتسبوا القدرة على التعرف على الكلمة منفردة قبل أن يكتسبوا القدرة على ربط الحرف بنطقه بدقة.
٩. أن التعرف على الكلمة في السياق أصعب على تلاميذ الصف الأول من التعرف على الكلمة منفردة، أما على مستوى الثاني والثالث فإن التعرف على الكلمة منفردة أصعب من التعرف على الكلمة من السياق.
١٠. يجد تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي صعوبة في ربط الكلمة المكتوبة بنطقها وأن هذه المهارة أصعب على تلاميذ الصف الأول من الصف الثاني، وعلى تلاميذ الصف الثاني من الصف الثالث.
١١. أن أصعب مهارات ربط الكلمة المكتوبة بنطقها على تلاميذ الصفوف الثلاث هي : ربط الألف المقصورة داخل الكلمة بنطقها، دمج الحروف، التعرف على مواضع القطع والوصل في الكلام المتصل، ربط الأصوات المضعفة داخل الكلمة برموزها المكتوبة، ربط الهمزة داخل الكلمة بنطقها، ربط التنوين آخر الكلمة بنطقه، تعرف الحروف الزائدة في الكلمة، التعرف على الحروف المحذوفة في الكلمة، ربط علامة المدة داخل الكلمة بنطقها، ربط الفونيمة التي لها رسمان برسمها على التوالي.
١٢. أن القدرة على التحليل البنائي هي أصعب مهارات التعرف على تلاميذ الصفوف الثلاثة، وتشير نتائج البحوث إلى أن تدريب التلاميذ على التحليل البنائي، أي تجزئة الكلمة الغريبة (الجديدة) إلى وحدات صغيرة ذات معنى، من شأنه أن

يسهل عملية التعرف على الكلمات المكتوبة، كما أشارت البحوث إلى أنه يمكن تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية ابتداء من الصف الأول على مهارات التحليل البنائي.

١٣. أن إتقان التلاميذ لمهارات تمييز المسموع والتمييز البصري وربط الحرف المكتوب بنطقه والتعرف على الكلمة في السياق يزداد من الصف الأول إلى الصف الثاني، ولا يزداد من الصف الثاني إلى الصف الثالث.

د - دراسات تناولت علاج صعوبات القراءة

١ - دراسة أميرة توفيق (١٩٦١)

الموضوع: "دراسة تجريبية للتأخر في القراءة بين تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية تشخيصه وعلاجه"

أهدافها: هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- معرفة النسب المئوية للأطفال المتأخرين في القراءة بين تلاميذ الصف الرابع في المرحلة الابتدائية.
 - معرفة أسباب التأخر في القراءة، حتى يمكن مساعدة الأطفال المتأخرين على التخلص من الصعوبات التي تعوق تقدمهم.
 - وضع برنامج خاص لعلاج التأخر في القراءة عند مجموعة من الأطفال، للتوصل إلى طرق مجدية لعلاج التأخر في القراءة في المدارس الابتدائية.
- العينة: شملت عينة الدراسة ٦٧١ تلميذاً وتلميذة، من الصف الرابع الابتدائي اختبروا من ١٥ مدرسة ابتدائية من مدارس القاهرة، وكانت أعمارهم تتراوح بين ٩-١٢ سنة.
- الإجراءات و الأدوات المستخدمة: طبق على أفراد العينة مجموعة من الاختبارات شملت:
- اختبار الذكاء اللفظي لإسماعيل القباني.
 - اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح.
 - اختبار سرس الليان لقياس القدرة على القراءة الصامتة لمحمود رشدي خاطر.
 - اختبارات التحصيل المدرسية.

نتائج الدراسة:

□ بالنسبة للهدف الأول كانت النتائج كالتالي:

أن حوالي ٢٥٪ من أطفال التجربة متأخرون في القراءة .
 أن نسبة غير صغيرة من هؤلاء الأطفال متوسطة من حيث الاستعداد العقلي، وبعضهم فوق المتوسط بقليل، وكان المفروض ألا يتعثروا في تعلم القراءة .
 أن هناك قدرتين هامتين مسؤولتين عن النجاح في تعلم القراءة : القدرة المتعلقة بالاستعداد العقلي العام للأطفال، والاستعداد المزاجي اللازم للنجاح في تعلم القراءة، والقدرة المتعلقة بالتحصيل المدرسي .

□ وبالنسبة للهدف الثاني:

حيث بلغ أفراد العينة ٦٦ طفلاً، جميعهم كانوا من متوسطي الذكاء، أو أقل، وأعمارهم الزمنية تراوحت بين التاسعة والحادية عشرة، وهم من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد قسموا إلى مجموعتين، مجموعة التجربة العلاجية، والمجموعة الضابطة؛ وقد أسفرت التجربة عن النتائج التالية :

ثبت أن سوء التغذية يعتبر من أهم أسباب تأخر الأطفال، فقد كان حوالي ٨٧٪ من أطفال التجربة مصابين بسوء التغذية، وكانت حالتهم الصحية سيئة .
 ثبت عن طريق التجربة أن البصر لا يعتبر من أسباب تأخر الأطفال في القراءة، أما السمع فيحتمل اعتباره من العوامل المساعدة على تأخر حوالي ١٧٪ من أطفال التجربة الذين وجد أنهم مصابون بأمراض .
 ثبت أن ظروف الأطفال الاجتماعية تؤثر في الناحية الانفعالية لديهم، وتعتبر من أسباب تأخرهم .

ثبت أن كل حالة من حالات التأخر في القراءة تؤثر فيها عدة عوامل مختلفة متشابكة، ومتفاعلة، وهذه العوامل تختلف من طفل لآخر، على أن هناك بعضاً من العوامل كانت شائعة بين جميع أطفال التجربة كالعوامل الصحية، والاجتماعية، والانفعالية، والعامل الذي يرجع إلى نقص التدريب على القدرات، والمهارات الأساسية في تعلم القراءة .

□ أما بالنسبة للهدف الثالث:

فقد طبق برنامج علاجي استغرق تطبيقه واحداً وستون يوماً ومن أهم نتائجه :

- أن التعليم العلاجي المركز اليومي يأتي بنتائج سريعة .
- أن هذا البرنا مج العلاجي يصلح لتخليص الأطفال من ضعفهم في القراءة، إذا كانوا متأخرين فيها بما يساوي سنتين دراسيتين .

- أن القصة ذات أهمية كبرى كأسلوب يستخدم لترغيب الأطفال المتأخرين في القراءة، وهناك اختلاف واتساع في ميول أطفال التجربة في ناحية القصص، كما أن هناك فروقاً واضحة بين الأولاد والبنات في القصص التي يفضلونها.

٢ - دراسة فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Elle 1972)

الموضوع: "دراسة لبرنامج في القراءة العلاجية الصيفية في المدارس الابتدائية العامة بمنطقة أوماها Omaha"

هدف الدراسة: أجريت هذه الدراسة عام ١٩٧٢، وكان الهدف منها ثلاثياً:

- إجراء دراسة عن جدوى برنامج القراءة العلاجية الصيفي بالمدارس الابتدائية في منطقة أوماها Omaha.

□ تقويم اتجاهات وتحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في برنامج القراءة العلاجية.

□ تحديد توصيات معينة للبرامج المستقبلية لتدريس القراءة صيفياً.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٧٧ تلميذاً تلقوا برنامجاً علاجياً صيفياً في القراءة.

الإجراءات والأدوات المستخدمة: تضمنت الدراسة موجزاً عن تاريخ ووصف البرامج الصيفية للقراءة العلاجية في مدارس أوماها العامة من عام ١٩٦٨ إلى نهاية عام ١٩٧٢، ثم مسحاً لما كتب في الولايات المتحدة عن البرامج الصيفية في تدريس القراءة. وقد أجري تحليل لأنماط نمو تلاميذ الصف الخامس المقيد في برنامج القراءة العلاجي أثناء الدورة الصيفية لعام ١٩٧١، وتم تلخيص المعطيات التي جمعت عما حققه الأفراد من تقدم وإخفاق في أثناء اشتراكهم في الدراسة. ثم قدمت بعض التوصيات التي تهدف إلى تقوية وتعزيز القراءة العلاجية الصيفية.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

(١) أنه في أثناء السنة الدراسية بالنسبة للتلاميذ السبعة والسبعين الذين تلقوا برنامجاً علاجياً حقق ٦٤ تلميذاً من هؤلاء التلاميذ تقدماً في المفردات، و٥٨ منهم حققوا تقدماً في الفهم، بينما لم يتقدم ١٣ تلميذاً من هؤلاء التلاميذ في المفردات، وكذلك لم يتقدم ١٩ منهم في مجال الفهم.

(٢) أظهر الاختبار القبلي والاختبار البعدي اللذين أعطيا للتلاميذ السبعة والسبعين، أثناء الدورة الصيفية أن ٦٢ تلميذاً حققوا تقدماً، بينما أخفق ٨ تلاميذ، و٧ تلاميذ منهم

- لم تتغير درجاتهم في الاختبارين ، مما يدل على أن ٢٠٪ من تلاميذ المجموعة التجريبية فشلوا في تحقيق أي تقدم في المدرسة الصيفية .
- ومن التوصيات التي شملتها هذه الدراسة:
- يجب القيام بدراسة تتبعية للتلاميذ الذين أظهروا نمواً غير عادي في المفردات، والفهم القرائي، مقارنةً بنسب ذكائهم .
 - يجب أن يكون التلميذ الذي لا يظهر نمواً أثناء البرنامج الصيفي، موضع دراسة مستمرة في أثناء السنة الدراسية التالية .
 - يجب أن تتوفر أساليب متباينة من العلاج القرائي للأفراد الذين يظهرون تأخرًا لكي يحدد ما إذا كان ذلك يرجع إلى عجز تعليمي، أو تأخر عقلي، أو عوامل انفعالية، أو أن هناك حاجة إلى أسلوب أكثر فعالية في التدريس .
 - يكون من المستحسن القيام بدراسات مشابهة لهذه الدراسة على الأطفال الذين يلتحقون الفصول الصيفية في الصفوف الثالث والرابع والسادس ومستويات التحصيل المرتفعة .
 - يجب القيام بدراسة تتبعية إضافية لتحديد الأسباب المحتملة لتناقص درجات الاتجاهات لدى التلاميذ من ذوي نسب الذكاء العالية، ومستويات التحصيل المرتفعة .

٣ - دراسة روبين موسلي (Robin Moseley 1974)

الموضوع: "دراسة تتبعية للمتأخرين في القراءة ممن التحقوا بفصل تقوية"

هدف الدراسة: أجريت هذه الدراسة عام ١٩٧٤، وكان الهدف منها قياس مقدار ما حققه التلاميذ المتأخرين قرائيًا من تقدم في التحصيل القرائي، وما حدث لاتجاهاتهم نحو القراءة من نمو، نتيجة تعرضهم لبرنامج تقوية مدة عام كامل .

العينة: شملت عينة الدراسة ٩٠ قارئًا متأخرًا من تلاميذ السنة النهائية بالمرحلة الابتدائية، ممن التحقوا بأحد فصول التقوية .

الإجراءات والأدوات المستخدمة: استهدف فصل التقوية توفير برنامج علاجي لمدة عام دراسي كامل، ولخمس عشرة قارئًا متأخرًا، وكان المنهج المقدم في هذا الفصل منهجًا عاديًا، إلا أن أنشطة القراءة كانت تحتل مكانة أكبر من المعتاد في المدارس، وانصب الاهتمام فيها على تعديل اتجاهات التلاميذ نحو القراءة .

نتائج الدراسة: عند مقارنة نتائج المجموعة التجريبية بمجموعة أخرى من المتأخرين قرائيًا ممن لم يلتحقوا بفصول تقوية، أظهرت النتائج حدوث تحسن في كل من التحصيل

القرائي، وفي زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة، وذلك نتيجة لالتحاقهم بالبرنامج العلاجي بفصل التقوية.

٤ - دراسة هاوك وكاي (Hawk & Kay 1977)

موضوعها: "العجز القرائي : التشخيص ووصف أساليب العلاج وذلك للأخصائيين النفسيين بالمدرسة"

الهدف: استهدفت هذه الدراسة هدفين رئيسيين:

- تصميم كتيب عن التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم من أجل مساعدة المختصين بعلم النفس في تشخيص وعلاج صعوبات التعلم.
- توثيق العلاقة بين متخصص علم النفس ومدرسي الفصول حتى يمكن إعطاء الباحثين معلومات مفيدة عن التلميذ في الفصل والمدرسة.
- العينة: اشتملت عينة هذه الدراسة على مجموعة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة تم تحديدهم من عينة عشوائية يعانون من صعوبات تعلم في اللغة.
- الأدوات والإجراءات:

□ تم تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة من خلال النتائج التي حصلوا عليها في مجموعة من الاختبارات التشخيصية في القراءة وهي اختبارات متعددة الجوانب.

□ تم وصف ووضع مجموعة من الأسس اللازمة للعلاج.

□ تم تطبيق برنامج تعلم علاجي على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة.

النتائج: أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

□ الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة لديهم صعوبة في أداء المهارات الأساسية في القراءة.

□ تحسن أداء التلاميذ في مهارات القراءة من خلال القراءة الحرة والخاصة.

□ أرجع الباحثان وجود الصعوبة في التعلم إلى عمليات نفسية تؤثر في القدرة على التعلم.

□ قدم البحث مجموعة من الأسس اللازمة للعلاج وفتيات العلاج التي عن طريقها يمكن التغلب على صعوبات التعلم.

□ كما أوصت الدراسة بضرورة وجود تعاون بين المختصين في علم النفس وأولياء الأمور ومعلمي الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم حتى يمكن مساعدة الطفل على تخطي صعوبته .

٥ - دراسة عبد العزيز القوصي وآخرون ١٩٨٠

موضوعها: "دراسة معوقات القراءة والكتابة في التعليم الابتدائي ومقترحات علاجها" هدف الدراسة: كان الهدف من هذه الدراسة القيام بدراسة نظرية لتحديد مشكلات القراءة والكتابة العربية، والصعوبات التي تواجه المبتدئين في اكتساب مهارتهما وتعلمهما، ووضع مقترحات لعلاجها .

الإجراءات والأدوات المستخدمة: استخدم المنهج التحليلي في هذه الدراسة حيث تم فيها الإجراءات التالية:

□ تحليل كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، والكشف عن مدى نجاحها في أداء دورها .

□ تحديد الدور الذي تقوم به دور المعلمين في علاج مشكلات القراءة والكتابة .

□ تحديد موقف معلمي اللغة العربية المتخرجين من دور المعلمين من طرق تعليم القراءة والكتابة .

واعتمد في هذه الدراسة على الوثائق التالية :

بعض البحوث في مجال القراءة والكتابة ومن بينها البحث الذي قام به المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا .

• جهود مجمع اللغة العربية في تيسير الكتابة .

• كتب المواد الدراسية المختلفة بالمرحلة الابتدائية .

• بعض التقارير الميدانية .

• عينة من أوراق إجابات التلاميذ المتسربين .

نتائج الدراسة: أشارت الدراسة إلى أن معوقات القراءة هي :

• في الصف الأول وجد أن التلاميذ ينجحون في ترديد الكلمات المصورة، فإذا ما انتقلوا

إلى التدريبات غير المصورة لم ينجحوا، وهذا يعني أن المدرس لم ينجح في تدريسه

بالطريقة الكلية، ولم ينجح في استخدام ما جرد من الحروف في تكوين كلمات جديدة.

- كما وجد أن كتاب القراءة يتكون من جزئين يشتملان على واحد وأربعين درساً، وهذا قدر كبير لا يمكن استيعابه في الزمن المحدد له، كما أن الأناشيد تفتقر عنصر التشويق الذي يجعلها قريبة من نفوس الصغار وخبرتهم.
- والتدريس في هذا الصف يسند إلى حملة الدبلومات الفنية، وإلى المتخرجين حديثاً ممن تنقصهم الخبرة، كما أن كثيراً من النظائر وموجهي الأقسام من غير التربويين، مما كان له أسوأ الأثر خاصة في الصفوف الأربعة الأولى، والتقويم في الصف الأول يتم بطريقة شكلية يبعدها عن أهدافها من حيث تشخيص نواحي التأخر، ووضع مقترحات العلاج.
- في الصف الثاني : وجد أن الكتاب ركز على حروف المد، وتهاون في ظواهر أخرى كالشدة، والتتوين، وأل الشمسية والقمرية، حيث عالج هذا الموضوع في دروس متفرقة، كما أن تدريب التلاميذ على أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وضمائر الغائب، يتم في الدروس المتقدمة، وفي ذلك تبكير يصعب على التلاميذ استيعابه في تلك السن .
- وفي الصف الثالث : وجد افتقار الكتاب لعنصر البساطة، والسهولة، حيث اتجه هذا الكتاب بغير تدرج إلى المعنويات في اختيار الموضوعات والمفردات، بعد التركيز على الحسيات في الحلقة الأولى، كما أن المعجم اللغوي الذي قدم إلى الطفل بصفة عامة فوق المستوى، ولا يلائم نمو الطفل لغوياً وعقلياً، إضافة إلى مطالبة التلاميذ بما هو فوق مستواهم، ويفتقر الكتاب إلى عنصر التشويق .
- وفي الصف الرابع : وجد أن إغفال الخطوة الصامتة التي ينبغي أن يتدرب عليها التلميذ من الصف الثالث يعوق القراءة الجهرية، كما أن إغفال القراءة النموذجية يحرم التلميذ قدوة لا غناء له عنها في هذه السن، كما أن عدم الإعداد الجيد للدرس لا يتيح فرص تعميق أبعاده، وتحديد معناه وأهدافه، وكذلك إهمال الشكل، وعدم الدقة في استعماله .
- وفي الصفين الخامس والسادس: وجد أنه على الرغم من وفاء كتاب القراءة بكثير من أهداف المنهج إلا أن مستوى القراءة الفعلية في هذين الصفين، يكاد يكون هابطاً، وذلك لأن الخبرات التي تقدم نظرية بعيدة عن الممارسات، والنشاط المدعم للقراءة والكتابة يكاد يكون معدوماً والقاموس اللغوي للكتاب لا يهتم به، كما أن بعضاً من الموضوعات فوق مستوى التلميذ، ولهذا يشيع في هذين الصفين العيوب الآتية :

- العجز عن القراءة المعبرة عن المعنى في وضوح، لعدم وضوح هذا المعنى في ذهن القارئ.
- العجز عن سلامة الضبط وحسن الأداء.
- العجز عن الإحاطة بما يحوي الموضوع من أفكار.

٦ - دراسة أليكساندر ودولوريس (Alexander & Dolores Holland 1981)

الموضوع: "دراسة أثر برنامج علاجي في القراءة على الاتجاه نحو القراءة، والتحصيل القرائي، ومفهوم الذات، والأداء العقلي لبعض تلاميذ الصف الرابع والخامس" هدف الدراسة: أجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٠، وكان الهدف منها تحديد أثر برنامج علاجي للقراءة على مجموعة من التلاميذ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- هل البرنامج العلاجي للقراءة يؤدي إلى تحسن في التحصيل القرائي ؟
 - هل البرنامج العلاجي للقراءة يؤدي إلى تحسن الاتجاهات نحو القراءة ؟
 - هل البرنامج العلاجي للقراءة يؤدي إلى تحسن في مفهوم الذات ؟
 - هل البرنامج العلاجي للقراءة يؤدي إلى تحسن في الأداء العقلي ؟
- العينة: شملت عينة الدراسة تلاميذ الصفوف العليا بالمدرسة الابتدائية، الصف الرابع والخامس الابتدائي، وشمل البرنامج العلاجي عينة مكونة من ٤٦ تلميذاً ممن كانت قراءاتهم أقل مما هو متوقع.

الإجراءات والأدوات المستخدمة: استخدم في هذه الدراسة مقياس للتحصيل القرائي، ومقياس مفهوم الذات للأطفال (piers- Harris children's self concept scale) واستبيان في الأداء العقلي. وطبق البرنامج العلاجي في العام الدراسي ١٩٧٩-١٩٨٠. نتائج الدراسة: من أهم النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي أنه حدث تحسن في مستوى التحصيل القرائي للمجموعتين في الصفين الرابع والخامس، كما حدث تحسن ذو دلالة في الاتجاه نحو القراءة لكل من مجموعتي الصفين الرابع والخامس. كما حدث تحسن في مفهوم الذات لمجموعة الصف الخامس ولم يحدث مثل هذا التحسن لمجموعة الصف الرابع، كما حدث تحسن في مجال التحصيل الفكري لكل من مجموعتي الصف الرابع والخامس.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن البرنامج العلاجي للقراءة أدى إلى تحسن إلى تحسن في مستوى التحصيل القرائي للتلاميذ المعالين، وفي مفهوم الذات، وفي الاتجاه نحو القراءة، وفي الأداء العقلي.

٧ - دراسة فرجينيا بيرنس (Virginia Bernice 1981)

الموضوع: "دراسة لطلاب القراءة العلاجية، بتحديد تحصيلهم القرائي، ومتابعة مجموعة مختارة منهم"

هدف الدراسة: أجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٠، وكان الهدف منها دراسة مجموعة من الطلاب المتأخرين قرائيًا بتحديدهم، وتحديد تحصيلهم القرائي، ومتابعة مجموعة مختارة منهم.

الإجراءات والأدوات المستخدمة: شملت عينة الدراسة مجموعة من القراء المتأخرين في إحدى مناطق أوكلاهوما Oklahoma. وقد تم الحصول على المستوى القرائي لمجموعة المتأخرين قرائيًا، وفحص ذلك بعد ثلاث سنوات عن طريق مقارنة درجات القراءة بدرجات القراءة المتوقعة، ومقارنة لمستوى القراءة الجهرية بمستوى القراءة الصامتة، وتحديد نقاط الضعف والقوة في قراءة الأطفال، وفي أثناء الدراسة أخذ رأي المدرسين والآباء عن مدى ما حققه هذا العدد المختار من التلاميذ من تقدم في القراءة.

نتائج الدراسة: عن طريق ملاحظة المدرسين أمكن تحديد ما لا يزيد عن ٢٠٪ من الأطفال على اعتبار أنهم معرضون للتأخر القرائي مستقبلاً. ووجد أن (التذكر) كمقياس للعلاج لم يكن إجراءً مدرسياً ناجحاً بالنسبة للأطفال ذوي المشكلات القرائية. كما وجد أن الكتب المدرسية لم ترفع من مستوى القارئ المتأخر إلى المستوى المتوقع منه في القراءة، وقد أظهر ٧٥٪ من التلاميذ نمواً إيجابياً بمقدار سنة أو أكثر بعد سنة من التدريس العلاجي للقراءة. وبعد ثلاث سنوات كان التلميذ المتأخر في القراءة يظهر عادةً زيادة في التفاوت بين درجته في القراءة، والدرجة المتوقعة له فيها. كما وجد أن الفهم في القراءة الجهرية أعلى منه في القراءة الصامتة. ولم يظهر القارئ المتأخر قرائيًا إلا فرقاً ضئيلاً فيما يتصل بالتعرف على الكلمات التي تعرض له سواء على أفراد أو في سياق الكلام أو الكتابة.

٨ - دراسة فلورين ، بريهم ورتفو (Florin, Brehm & Rothfu 1981)

الموضوع: "دراسة أثر استراتيجيات عرض بعض المهارات اللغوية - بطريقة ذاتية بواسطة الفيديو - على درجة الانتباه لدى أطفال المدارس الخاصة ذوي صعوبات التعلم".

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر عرض استراتيجيات تعلم إحدى المهارات اللغوية بالطريقة الذاتية بواسطة جهاز الفيديو علاجية درجة الانتباه .
العينة: اشتملت عينة الدراسة على ٣٠ طفلاً من الصفين الثالث والرابع من ذوي صعوبات التعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ثم قسمت المجموعة التجريبية إلى مجموعتين فرعيتين .

الأدوات والإجراءات:

- عرض على المجموعة الفرعية الأولى فيلماً يتضمن شرحاً توضيحياً كاملاً للخطوات التي يجب اتباعها أثناء تعلم المهارة اللغوية بطريقة ذاتية .
- عرض على المجموعة الفرعية الثانية شرحاً موجزاً لهذه الخطوات لتعلم نفس المهارة بنفس الأسلوب .
- لم يعرض على المجموعة الضابطة إلا تعليمات عامة شاملة لتعلم هذه المهارة ذاتياً .

النتائج: أوضحت نتائج هذه الدراسة تحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية (الفرعية الأولى، والفرعية الثانية) حيث تناقصت أخطاء أفرادها بشكل واضح عن أخطاء أفراد المجموعة الضابطة .

٩ - دراسة رودريجز (Rodriguez 1981)

الموضوع: "دراسة مشكلة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في استخدام اللغة الإنجليزية للحديث - دراسة وصفية"

الهدف: تصميم وتطبيق برنامج علاجي تدريبي لعلاج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية .

العينة: اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ ذوي الصعوبات في القراءة .

الأدوات والإجراءات: تضمنت خطة السير في هذه الدراسة عدداً من الخطوات كما يلي:

- تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية عن طريق النتائج التي حصلوا عليها في مجموعة من الاختبارات التحصيلية في اللغة، وذلك بالإضافة إلى المعلومات التي توصل إليها الباحث عن التلميذ صاحب الصعوبة من أولياء الأمور ومن مدرسي الفصول .
- أعطي التلاميذ مجموعة من التدريبات العلاجية التعليمية في النطق والقدرة اللغوية .
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج العلاجي التدريبي تم قياس التحصيل الدراسي للتلاميذ وتمت مقارنته بالتحصيل السابق (قبل تطبيق البرنامج) .
- جمعت المعلومات عن سلوك التلميذ من الآباء والمدرسين بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ملائمة البرنامج التدريبي للتلاميذ .
- تحسن الأداء التحصيلي للتلاميذ في اللغة الإنجليزية بعد تطبيق البرنامج .
- تحسن مستوى التلاميذ في القراءة والحديث باللغة الإنجليزية بعد تطبيق البرنامج .
- أمكن تجميع العديد من القطع المختصرة في اللغة والتي ثبتت فعاليتها وتأثيرها الموجب على التلاميذ أثناء تطبيق البرنامج، وذلك للاستفادة بها في علاج مجموعة أخرى من التلاميذ يعانون من نفس الصعوبات .

١٠ - دراسة فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984)

الموضوع: "برنامج تدريبي لمهارات القراءة للتلاميذ الذين يعانون من العجز القرائي"

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تقديم بعض التدريبات التعليمية لتنمية مهارات القراءة وعلاج صعوباتها لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة .

العينة: اشتملت عينة الدراسة على ١٥ طفلاً لديهم صعوبات تعلم القراءة .

الأدوات والإجراءات :

في بداية الدراسة تم تطبيق اختبار تحصيلي (قبلي) في القراءة لتحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة .

تم تقسيم الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة إلى ثلاث مجموعات تبعاً لنوع الصعوبة في القراءة .

إحدى المجموعات اعتبرت مجموعة ضابطة، ولم تقدم لها أية مساعدات، أما المجموعتان الأخرتان فلقد قدم لهما برنامجان تدريبيان تبعاً لنوع وجوانب الصعوبة لديهم في القراءة .

اعتمدت البرامج التدريبية على الدقة الشديدة وسرعة الاستجابة للأوراق المكتوبة والمقاطع اللفظية والكلمات المقدمة لهم .

استمر تدريب الأطفال يومياً لمدة شهرين ونصف وبعد انتهاء التدريبات قدم لهم الاختبار التحصيلي (البعدي) للمجموعات الثلاث .

النتائج: أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي :

أن الدقة وسرعة الاستجابة للأوراق المكتوبة والمقاطع اللفظية أثناء تطبيق البرنامج أدت إلى تحسين مهارات القراءة عند الأطفال .

لم تؤد التدريبات المقدمة إلى تحسين مهارات الأطفال في القراءة فحسب بل تعدى ذلك إلى انتقال أثر التدريب إلى التحصيل في القراءة .

تأكدت فعالية التدريبات المقدمة وكلما كان هناك تصنيف للأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم في مجموعات كلما كان التدريب مؤثراً وفعالاً .

١١ - دراسة بدرية سعيد الملا ١٩٨٥

الموضوع: "برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر"

الهدف من الدراسة:

كان الهدف من هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

▪ ما أهم جوانب التأخر في القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر؟

▪ ما أثر البرامج العلاجية في القضاء على ذلك التأخر؟

▪ إلى أي مدى يؤدي التحسن في جوانب التأخر في القراءة الجهرية التي يعالجها البرنامج المقترح إلى التحسن في جوانب التأخر الأخرى التي لم تعالج في البرنامج؟

العينة: شملت عينة الدراسة ٦٨ تلميذة متأخرة في بعض مهارات القراءة الجهرية تم اختيارهن من مدرستين من مدارس البنات الابتدائية بمدينة الدوحة وتراوحت أعمارهن بين ٩ سنوات و ١٢ سنة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين:

▪ مجموعة تجريبية : وهي المجموعة التي تعرضت للبرنامج العلاجي وتكونت من ٣٤ تلميذة متأخرة قرائياً، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين صغيرتين، كل منهما تكونت من ١٧ تلميذة بكل مدرسة .

▪ مجموعة ضابطة : وهي المجموعة التي لم تتعرض للبرنامج العلاجي ودرست بالطريقة العادية وتكونت من ٣٤ تلميذة متأخرة قرائياً، وقسمت هذه المجموعة إلى مجموعتين صغيرتين ، كل منهما تكونت من ١٧ تلميذة بكل مدرسة .

الإجراءات والأدوات:

وطبق على المجموعتين الاختبارات التالية:

- اختبار القراءة الجهرية
- اختبار الذكاء المصور

وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج العلاجي ومدته ٨ أسابيع بواقع ٤ أو ٥ أيام في الأسبوع وتم عزل هذه المجموعة في فصول خاصة .

نتائج الدراسة: أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

▪ أن بعضاً من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر يعانون من التأخر في بعض مهارات القراءة الجهرية، وأن أكثر الأخطاء شيوعاً بينهن ما يتعلق بتعرف الكلمة، والإضافة، والحذف، حيث تراوحت نسبة شيوعها بين التلميذات بنسبة ٩٨٪-٩٩٪ .

▪ أظهرت نتائج اختبار القراءة الجهرية البعدي الذي طبق على تلميذات المجموعة التجريبية أن ٧٤٪ من التلميذات المتأخرات وصلن إلى المستوى القرائي المطلوب، وأن ٢٦٪ لم يستطعن الوصول إلى هذا المستوى بالرغم من أنهن حققن بعضاً من التقدم .

- أظهرت نتائج اختبار القراءة الجهرية البعدي الذي طبق على تلميذات المجموعة الضابطة أن ٢٦٪ من التلميذات المتأخرات وصلن إلى المستوى القرائي المطلوب، وأن ٧٤٪ لم تستطعن الوصول إلى المستوى المطلوب.
- أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي أن البرنامج العلاجي كان له تأثير كبير في تحسين مستوى تلميذات المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الجهرية التي تم علاجها وهي تعرف الكلمة، وعدم الإضافة، وعدم الحذف، فقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين أداء التلميذات في الاختبارين عند مستوى دلالة ٠,٠١ .
- أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي أن بعضاً من تلميذات المجموعة الضابطة حققن تقدماً في مهارة تعرف الكلمة بفرق دال عند مستوى ٠,٠١ بينما لم يحققن تقدماً في المهارات الأخرى التي عالجهن البرنامج العلاجي.
- أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية حدوث تحسن في مستوى التلميذات فيما يتعلق بخطأ التكرار بفرق دال عند مستوى ٠,٠١ وبالنسبة للإبدال لم يكن هناك فرق دال بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي.
- أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة، عدم حدوث تحسن في مستوى التلميذات فيما يتعلق بأخطاء التكرار والإبدال، بل إن بعض التلميذات المتأخرات في هذه المجموعة ازددن تأخراً في الإبدال.
- عند مقارنة أخطاء المجموعة التجريبية بأخطاء المجموعة الضابطة في اختبار القراءة القبلي لم تظهر فروق دالة بين المجموعتين لا بالنسبة للأخطاء التي عالجهن البرنامج، ولا بالنسبة للأخطاء التي لم يعالجهن البرنامج.
- عند مقارنة أخطاء المجموعة التجريبية بأخطاء المجموعة الضابطة في اختبار القراءة البعدي تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعتين لصالح

المجموعة التجريبية فيما يتعلق بأخطاء تعرف الكلمة، والإضافة، والحذف، والتكرار والإبدال.

ومن هذه النتائج يتضح أن هذا البرنامج العلاجي يصلح لعلاج التلميذات المتأخرات في الصف الرابع الابتدائي من تأخرهن في بعض مهارات القراءة الجهرية وهي تعرف الكلمة، وعدم الإضافة، وعدم الحذف، وذلك متى توافرت ظروف خاصة تساعد على نجاحه.

١٢ - دراسة سنج (Singh 1986)

موضوعها: "استخدام ودراسة أثر (برنامج للعلاج السلوكي وقطعة للفهم) على القراءة الجهرية لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة الجهرية"

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى وضع وتطبيق برنامج علاجي سلوكي للقراءة الجهرية لعلاج الأخطاء لدى مجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة الجهرية.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة الجهرية تتراوح أعمارهم من ١١ - ١٧ سنة.

الأدوات والإجراءات: تضمن البرنامج العلاجي السلوكي مراجعة النص القرائي، وتأجيل الملاحظة، والاهتمام بأخطاء القراءة الجهرية، كما تضمن الممارسة الإيجابية للتصحيح الذاتي للأخطاء من قبل التلاميذ واستخدام أسلوب عرض الأفكار الرئيسة مع جداول تسجيل لقطع الفهم مرة كل يومين أو ثلاثة أيام، وتكونت كل قطعة من قطع الفهم من ١٠ أسئلة معتمدة على النص الأصلي بهدف الوصول إلى فهم كلي للقطعة وتفسيرها وقراءتها قراءة نقدية.

النتائج: أشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحسن أداء التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة الجهرية نتيجة لتعرضهم للبرنامج العلاجي، وتمثل هذا التحسن في انخفاض عدد أخطاء القراءة الجهرية لدى هؤلاء التلاميذ، مما يشير إلى وجود علاقة واضحة بين العلاج وأخطاء القراءة الجهرية.

- لم تدل نتائج الدراسة إلى وجود علاقة واضحة بين قطع الفهم والعلاج.

١٣ - دراسة فيكري، وكارين، وآخري (Vickery&Karen et al. 1987)

الموضوع: استخدام أسلوب التدريس متعدد الحواس - منهج أورتون، وجنجهام -
للقراءة، والتهجئة، والخط، بالمدارس الحكومية .

العينة: ضمت عينة الدراسة مجموعتين من تلاميذ الصف السادس الابتدائي:
المجموعة الأولى وعددها ٢٨٢ تلميذاً ممن يتلقون تدريساً علاجياً بفصول خاصة .
المجموعة الثانية وعددها ١٤٤ تلميذاً يدرسون بالفصول العادية .

الأدوات والإجراءات: استخدم برنامج MTARSH (أسلوب التدريس متعدد الحواس
للقراءة، والتهجئة، والكتابة اليدوية) مع تلاميذ المجموعتين الأولى والثانية .
النتائج: أظهرت نتائج هذه الدراسة تحسن أداء تلاميذ المجموعتين على اختبار كاليفورنيا
المتسلسل للتصحيح، ولقد طرأ هذا التحسن في القراءة والتهجئة لدى تلاميذ المجموعتين
بحصولهم على درجات تتعدى حد النجاح في الاختبار .

١٤ - دراسة أحمد عواد إبراهيم ١٩٨٨

الموضوع: " مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية "

الهدف: يهدف هذا البحث إلى:

- تشخيص أهم صعوبات التعلم التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في اللغة العربية.
- التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لعلاج تلك الصعوبات مما يساعد على
اتباع الطرق التربوية والنفسية الحديثة في التغلب على هذه الصعوبات .

مشكلة الدراسة: تم صياغة مشكلة الدراسة في صورة التساؤلات التالية:

١. ما هي أهم صعوبات التعلم الشائعة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية؟

٢. هل يمكن تحديد الحالات التي تعاني من صعوبات تعلم في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٣. هل يمكن التغلب على هذه الصعوبات والتخفيف من حدتها وتحسين مستوى التلاميذ في اللغة العربية؟

العيينة: أجري البحث على عينة مكونة من ٢٥٤ تلميذاً من الصف الخامس الابتدائي بمدارس محافظة القليوبية، طبق الباحث عليهم استبيان تشخيص صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية، ثم قام بترتيب الدرجات التي تم الحصول عليها ترتيباً تصاعدياً وحدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم وهم الحاصلون على درجات أقل من ٦٠٪ من المجموع الكلي لدرجات الاستبيان التشخيصي، وتحدد عددهم ب (٣٠) تلميذاً، ثم تم تقسيم هذه المجموعة (مجموعة صعوبات التعلم إلى مجموعتين):

- مجموعة تجريبية وعدد أفرادها ١٥ تلميذاً طبق عليهم البرنامج العلاجي.
- مجموعة ضابطة وعدد أفرادها ١٥ تلميذاً.

الأدوات والإجراءات: اشتملت الدراسة على الأدوات التالية :

استبيان تشخيص صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحث) والذي اشتمل على أربعة أبعاد أساسية تمثل الصامتة المختلفة التي تم حصرها لدى التلاميذ وهي :

- صعوبات في القراءة.
- صعوبات في الكتابة.
- صعوبات في الفهم.
- صعوبات في التعبير.

- ١- استفتاء الشخصية للمرحلة الأولى (تأليف : كاتل).
- ٢- اختبار الذكاء المصور (إعداد : أحمد زكي صالح).
- ٣- برنامج تدريبي مقترح لعلاج صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية (إعداد الباحث).

وتعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي الذي أعده الباحث لعلاج صعوبات التعلم المشار إليها والتي كشف عنها الاستبيان التشخيصي ويتكون هذا البرنامج من مجموعة من التدريبات المختلفة للتغلب على جميع جوانب الصعوبة التي تعاني منها المجموعة التجريبية .

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد صعوبات تعلم شائعة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في التعبير والكتابة والفهم مرتبة حسب شيوعها بين التلاميذ .
- صعوبات الكتابة ثم صعوبة التعبير تليها صعوبات القراءة ثم صعوبة الفهم والاستيعاب هي أكثر الصعوبات شيوعاً بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في اللغة العربية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع أبعاد الاستبيان التشخيصي (قراءة – كتابة – فهم – تعبير) وفي الاستبيان ككل لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للاستبيان ككل على أفراد المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وبين التطبيق البعدي والمتابعة (البرنامج العلاجي) للاستبيان ككل على أفراد المجموعة التجريبية لصالح المتابعة، وبين التطبيق القبلي والمتابعة للاستبيان ككل على أفراد المجموعة التجريبية لصالح المتابعة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد الاستبيان، وفي الاستبيان ككل في التطبيق البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في جميع أبعاد الاستبيان، وفي الاستبيان ككل في التطبيق القبلي، البعدي، المتابعة .

وقد ارتكز البرنامج التدريبي لعلاج صعوبات التعلم على عدة أبعاد نشير إلى أهمها على النحو التالي :

١- اهتم البرنامج منذ البداية على تقديم مادة قرائية سهلة تجذب انتباه التلاميذ ومن السهل فهمها ، حيث تم تقديم مفردات وعبارات بسيطة في البداية وتكرر أمام التلاميذ عدة مرات حتى تثبت في ذاكرة التلميذ .

٢- عدم إحراج التلميذ إذا أخطأ في تكوين كلمة أو عبارة معينة، أو في كتابتها، وأن يصحح خطأ التلميذ دائماً بأسلوب مناسب .

٣- اهتم البرنامج بالتعزيز، سواء كان تعزيزاً لفظياً أو غير ذلك .

٤- اهتم البرنامج بإظهار مخارج الحروف أثناء القراءة، مع مراعاة الطول المناسب لحروف المد في الكلمات التي بها مد مع كثرة التدريبات على ذلك .

٥- اهتم البرنامج بالتدريب على التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة، وكذلك التدريب على النطق الصحيح لتلك الكلمات مع التشخيص المستمر .

٦- استمرار الحديث مع التلاميذ باللغة العربية الفصحى، وبكلمات بسيطة من السهل فهمها والتعود على نطقها .

٧- الاهتمام بأن يسجل التلميذ من بداية البرنامج في كراسته الخاصة كل كلمة أو عبارة أو فقرة يقرأها، مع ضرورة الاهتمام بالكتابة بخط واضح من السهل قراءته .

٨- الاهتمام بعلاج صعوبات التعلم في الكتابة بتقديم العديد من التدريبات المناسبة التي تخفف من حدة الصعوبة، مع تقديم القواعد الخاصة بالإملاء في كل جانب من جوانب صعوبات الكتابة مع ضرورة الاهتمام بالصعوبات التالية :

- صعوبة التفرقة بين الهمزات أثناء الكتابة وبخاصة الإملاء .
- صعوبة التفرقة بين الكلمات المتشابهة الأحرف كتابة وإملاء .
- صعوبة في كتابة حرف المد في الكلمات الممدودة .

- صعوبة في كتابة حرف الواو المتصل بالفعل المضارع المعتل الآخر بالواو وعدم التفرقة بينه وبين واو الجماعة.
- صعوبة في كتابة التثوين والخلط بينه وبين حرف النون.
- صعوبة في كتابة حرف الألف المتصل بباء الجر وذلك في الكلمات المعرفة (بال).

٩- الاهتمام بتصحيح الإملاء لتشجيع التلميذ على الكتابة، وكان التصحيح يتم بمبادلة الكراسات بين التلاميذ بعضهم وبعض بعد الانتهاء مباشرة من كتابة القطعة الإملائية، ويقوم كل تلميذ بتصحيح كراسة زميله تحت إشراف الباحث، ثم يتم حصر الأخطاء التي وقع فيها معظم التلاميذ والشائعة في الإملاء، يتم تصحيحها على السبورة، ويقوم التلاميذ بكتابتها في كراساتهم وتصحيح أخطائهم التي وقعوا فيها، ثم إعادة القطعة الإملائية.

١٠- الاهتمام بالتدريب على الفهم والاستيعاب بتقديم مفردات وعبارات سهلة ومناسبة، مع السؤال عن المعنى المقصود والهدف الذي تسعى القطعة إليه، وتدرجات توضيح معنى الكلمة في جملة، والمزاوجة بين العبارات والكلمات لتكوين فقرات أو جمل طويلة، ووضع عناوين للقطع أو الفقرات.

١١- الاهتمام بترغيب التلاميذ وتعودهم على زيارة المكتبة باستمرار.

١٢- الاهتمام بتنمية القدرة على التعبير الشفهي وذلك عن طريق إعطاء الحرية للتلميذ للحديث وعدم مقاطعته إلا لتصحيح الأخطاء بأسلوب مناسب. أما في التعبير التحريري فيترك للتلاميذ حرية المشاركة في تحديد موضوع التعبير وأن يتم اختيار الموضوعات التي ترتبط بالاهتمامات العامة والمتصلة بالأحداث الجارية، وبالبيئة المحيطة بالتلميذ. وتعالج موضوعات التعبير كما تتم معالجة موضوعات الإملاء بالنسبة للتصحيح.

١٥ - دراسة هويدة حنفي محمود رضوان (١٩٩٢)

الموضوع: " برنامج علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي "

الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص وعلاج صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي كالاتي:

١- التعرف على أهم صعوبات التعلم الشائعة في القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي

٢- تحديد أهم العوامل المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي .

٣- تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي .

٤- تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة والكتابة والرياضيات بالصف الرابع من الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي .

٥- تصميم برنامج لعلاج صعوبات التعلم في مواد الدراسة الأساسية (القراءة والكتابة والرياضيات) لدى تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي .

٦- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم للتخفيف من حدة هذه الصعوبات .

عينة البحث: تكونت عينة البحث من مجموعتين من الأفراد:

١. مجموعة المعلمين: وعددهم ٧٠ معلماً من معلمي اللغة العربية والرياضيات للصف الرابع الابتدائي.
٢. مجموعة التلاميذ: ٣٠ تلميذ وتلميذة ممن يعانون من صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات من عينة قوامها ٣٤٥ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع ببعض مدارس الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي بمدينة الإسكندرية.

أدوات البحث:

- استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم إعداد أنور محمد الشرقاوي
- اختبار المصفوفات المتتابعة في الذكاء إعداد رافن
- اختبارات تحصيلية في القراءة والكتابة والرياضيات إعداد الباحثة
- اختبارات تشخيصية في القراءة والكتابة والرياضيات إعداد الباحثة
- برنامج تدريبي مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات إعداد الباحثة

نتائج البحث: أشارت نتائج البحث إلى ما يلي:

- ١- توجد عوامل مرتبطة بصعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات وهي:
 - الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس وما يرتبط به من أبعاد.
 - الظروف الأسرية وما يرتبط بها من أبعاد.
 - العلاقة بين المعلم والتلميذ وما يرتبط بها من أبعاد.
 - المنهج الدراسي وما يرتبط به من أبعاد.
- ٢- توجد صعوبات تعلم شائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ممثلة في:
 - صعوبات النطق السليم للكلمات الأكثر من ثلاثة أحرف أثناء القراءة.

- صعوبات التفرقة بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة.
- صعوبات نطق الطول المناسب لحرف المد بالنسبة للكلمات التي بها مد أثناء القراءة.

٣- توجد صعوبات تعلم شائعة في الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ممثلة في:

- صعوبات التمييز بين الأحرف المتشابهة في النطق أثناء الكتابة.
- صعوبات التفرقة بين الهمزات في أماكنها الصحيحة.
- صعوبات كتابة حرف المد بالنسبة للكلمات التي بها مد أثناء الكتابة.
- كتابة التتوين والخلط بينه وبين حرف النون.
- كتابة حرف الألف المسبوق بياء الجر بالنسبة للكلمات المعروفة بأل.

٤- توجد صعوبات تعلم شائعة في الرياضيات في وحدة الكسور العادية وفي بعض الموضوعات الهندسية المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الأول لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للكتابة لصالح أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للرياضيات لصالح أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

١٦ - دراسة أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

الموضوع: "إعداد برنامج علاجي للمتخلفين قرائياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"

الهدف من الدراسة: كان الهدف من هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

٢- كيف يمكن علاج هذه الأخطاء؟ وما خصائص البرنامج العلاجي المقترح للتغلب على هذه الأخطاء؟

٣- ما مدى تأثير البرنامج العلاجي المقترح في القضاء على هذه الأخطاء؟ وما الفرق بين الجنسين (بنين وبنات) في أداء مهارات القراءة الجهرية؟
الإجراءات والأدوات:

١- مراجعة نتائج البحوث السابقة التي أجريت في ميدان التخلف في القراءة الجهرية بهدف :

- تحديد المقصود بالتخلف في القراءة .
- تعرف الوسائل التي تحدد المتخلفين قرائياً .
- تحديد مظاهر التخلف في القراءة .
- تحديد الوسائل التي يمكن استخدامها في معالجة جوانب التخلف في القراءة الجهرية .

٢- الاستعانة باختبار القراءة الجهرية الذي أعده حسن شحاته لتشخيص جوانب التخلف في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٣- تطبيق الاختبار السابق على بعض تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتحديد المتخلفين في القراءة الجهرية وتحديد جوانب التخلف الشائعة فيها .

٤- بناء البرنامج العلاجي بالاسترشاد بما يأتي:

- مظاهر التخلف الشائعة في القراءة الجهرية .
- نتائج البحوث والدراسات السابقة .
- آراء الخبراء والمهتمين بتعليم القراءة .

٥- اختيار عينة ممثلة من المفحوصين لتكوين المجموعتين التجريبية والضابطة .

٦- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية مدة مناسبة .

٧- إعادة تطبيق اختبار القراءة الجهرية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج العلاجي .

٨- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً .

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١. يعاني بعض تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي من التأخر في بعض مهارات القراءة الجهرية وكانت أكثر أخطائهم تتعلق بالخطأ في التعرف على الكلمة والتكرار والإضافة، بنسب تتراوح بين ٩٠-٩٥% ما عدا الحذف الذي يخطئون فيه بنسبة ٦٢%، والإبدال الذي يخطئون فيه بنسبة ٥٣% .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية بين الجنسين (بنين وبنات) قبل الاستعانة بالبرنامج العلاجي في تدريسهم، وبين أدائهم بعد استخدام البرنامج العلاجي، والفرق لصالح البرنامج العلاجي .
٣. تلاميذ المجموعة الضابطة حدث لهم بعض التقدم في بعض مهارات القراءة الجهرية، وهذا التقدم يعد ضئيلاً إذا ما قورن بأداء المجموعة التجريبية .
٤. أدى تدريس البرنامج العلاجي لتلاميذ المجموعة التجريبية أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية .
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية من الجنسين (بنين وبنات)، وذلك في الاختبار البعدي .

١٧ - دراسة سمبسون، وستيفن (Simpson & Stephen 1992)

الموضوع: "أثر استخدام برنامج مكثف للقراءة بأسلوب تعدد الحواس على عينة من الجانحين ذوي صعوبات التعلم"

العينة: اشتملت عينة الدراسة على ١١٦ من الجانحين ذوي صعوبات التعلم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية، والثانية ضابطة .

الإجراءات: تمثلت إجراءات الدراسة في الخطوات التالية :

تلقى أفراد المجموعة التجريبية تدريساً علاجياً للقراءة (باستخدام أسلوب تعدد الحواس، طريقة أورتون - جلنجهام) في صورة جلسات علاجية يومية .

تلقى أفراد المجموعة الضابطة تدريساً عادياً .

النتائج: أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١. أظهر أفراد المجموعة التجريبية تحسناً كبيراً (له دلالة إحصائية) في القراءة .
٢. أظهر أفراد المجموعة التجريبية انخفاضاً (له دلالة إحصائية) في مظاهر الجنوح السلوكية .

١٨ - دراسة نصره محمد عبد المجيد حجل ١٩٩٤

الموضوع: "العسر القرائي (الديسلكسيا) دراسة تشخيصية علاجية"

أهداف الدراسة:

- أ- أهداف نظرية وتشتمل على:
 - مسح لآراء النظرية التي تناولت موضوع العسر القرائي بما قد يسهم في فهم أعمق لموضوع العسر القرائي من كافة الجوانب.
 - كيفية التعرف على بعض العوامل المرتبطة بالعسر القرائي.
 - ب - أهداف تطبيقية تشتمل على:
 - إعداد اختبار تشخيصي للعسر القرائي ويتضمن مهارتي القراءة الصامتة والجهرية.
 - التأكد من فاعلية برنامج للقراءات المتكررة، لتحسين مستوى الأطفال من ذوي العسر القرائي.
- التعريف الإجرائي للمعسرين قرائياً (للباحثة): "هم التلاميذ الذين يتم إحالتهم بواسطة المدرس، ويحصلون على المئيني ٣٣,٣ على اختبار القراءة الصامتة (وعلى نسبة ذكاء ٩٠ فأكثر على اختبار وكسلر) (إعداد عماد إسماعيل ولويس كامل) ويظهرون انخفاضاً ملحوظاً في الأداء على القراءة الجهرية".
- العينة: شملت عينة الدراسة ٧٨ تلميذاً ينطبق عليهم التعريف الإجرائي للمعسرين قرائياً من تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس طنطا، وكان متوسط أعمارهم ٩,٣ سنة.

الأدوات:

- أولا أدوات لقياس النضج العقلي: اختبار وكسلر لذكاء الأطفال اللفظي والعملي والكلي.
- ثانياً: أدوات لقياس تشخيص القراءة:

- اختبار القراءة الصامتة (إعداد مسعود غيث).
- الاختبار التشخيصي للعسر القرائي (إعداد الباحثة).
- استمارة تحليل الأخطاء والأدوات.

ثالثاً: أدوات لقياس الجوانب العصبية الانفعالية والاجتماعية، الأسرية، والتميز السمعي والبصري.

البرنامج المستخدم في الدراسة (برنامج القراءات المتكررة):

- يهدف هذا البرنامج إلى تحسين مستوى المعسر قرائياً عن طريق زيادة الطلاقة والدقة بالنسبة للقراءة الجهرية، ومدة تطبيق البرنامج ثمانية أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً.

- محتوى البرنامج ١٢ قطعة متنوعة للقراءة الجهرية قدمت متسلسلة من الأسهل للأصعب.

- كانت تقدم قطعة في كل جلسة أو قطعة في جلستين حسب حجم القطعة ودرجة صعوبتها، وكان يتبع كل قطعة سؤال أو سؤالين يجيب عنهما التلميذ.

- كانت الباحثة تقوم بالقراءة مرتين متتاليتين بمفردها في حين يستمع التلاميذ للقطعة بصورة جماعية مع الباحثة من مرة واحدة إلى خمس مرات حتى الوصول إلى المستوى المطلوب، بعد ذلك يقرأ كل تلميذ بمفرده في حين يستمع إليه التلاميذ الآخرون.

النتائج:

تحققت صحة فرضي الدراسة حيث أثبتت الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ومتوسطات أخطائهم على الاختبار التشخيصي للعسر القرائي قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي وذلك قبل استبعاد حالات الإعاقة العصبية، السمعية والبصرية والاضطراب الانفعالي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المعسر قرائياً ومتوسطات أخطائهم على الاختبار التشخيصي للعسر القرائي قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد استبعاد حالات الإعاقة العصبية، السمعية والبصرية والاضطراب الانفعالي.

التعليق على الدراسات التي تناولت علاج صعوبات القراءة

يمكن للباحث من خلال استعراضه لهذه المجموعة من الدراسات أن يصنفها إلى قسمين رئيسين:

- الأول: ويضم الدراسات التي استخدمت برنامجًا عامًا لعلاج صعوبات تعلم القراءة.
- الآخر: ويضم الدراسات التي استخدمت أساليب علاجية تقابل وتعالج الصعوبات النوعية للقراءة.

أولاً: الدراسات التي استخدمت برنامجًا علاجيًا عامًا في علاج صعوبات تعلم القراءة. في هذه المجموعة من الدراسات استخدم الباحثون برنامجًا عامًا لعلاج صعوبات القراءة، بغض النظر عن اختلاف الصعوبات القرائية فيما بين ذوي صعوبات تعلم القراءة من حيث النوع أو الدرجة.

ويرى الباحث أن البرامج المستخدمة في هذه الدراسات تتوعدت واختلفت فيما بينها من حيث خصائص البرنامج والنتائج التي توصل إليها، والتخطيط الزمني للبرنامج وخصائص العينة المستهدفة، ويتضح ذلك من العرض التالي:

من حيث خصائص البرامج ونتائجها:

- دراسات استخدمت أسلوب التدريس متعدد الحواس في بناء برنامجها العلاجي: ففي دراسة (فيكري، وكارين، وآخرين، ١٩٨٧) استخدم أسلوب التدريس متعدد الحواس MTARSH - منهج أورتون، وجلنجهام - للقراءة، والتهجئة، والخط، بالمدارس الحكومية، وأشارت نتائج تطبيق البرنامج إلى تحسن أداء التلاميذ في القراءة والتهجئة. وأيضًا في دراسة (سمبسون، وستيفن، ١٩٩٢) - والتي استهدفت دراسة أثر استخدام برنامج مكثف للقراءة بأسلوب تعدد الحواس على عينة من الجانحين ذوي صعوبات التعلم - تلقى أفراد المجموعة التجريبية تدريساً علاجياً للقراءة (باستخدام أسلوب تعدد الحواس، طريقة أورتون - جلنجهام)، وأشارت نتائج تطبيق البرنامج إلى وجود تحسن (ذو دلالة إحصائية) في القراءة، وإلى وجود انخفاض (ذو دلالة إحصائية) في مظاهر الجنوح السلوكية.

- دراسات استخدمت برنامجاً علاجياً لصعوبات تعلم القراءة الجهرية:

هدفت دراسة (بدرية سعيد الملا ١٩٨٥) إلى تصميم وتطبيق برنامج لعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر، واتضح من النتائج أن هذا البرنامج العلاجي يصلح لعلاج التلميذات المتأخرات في الصف

الرابع الابتدائي من تأخرهن في بعض مهارات القراءة الجهرية وهي تعرف الكلمة، وعدم الإضافة، وعدم الحذف، وذلك متى توافرت ظروف خاصة تساعد على نجاحه .

كذلك هدفت دراسة سنج (Singh 1986) إلى وضع وتطبيق برنامج علاجي سلوكي للقراءة الجهرية وقطعة للفهم لعلاج الأخطاء لدى مجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة الجهرية . ولقد أشارت الدراسة إلى تحسن أداء التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة الجهرية نتيجة لتعرضهم للبرنامج العلاجي .

كما هدفت دراسة روزنبرس (Rosenbers 1986)، إلى تصميم وتطبيق ثلاث أساليب علاجية (الإمداد بالكلمة / النموذج / إعادة النموذج الصوتي)، ومقارنة فاعليتها في معالجة أخطاء القراءة الجهرية لدى مجموعتين من الأطفال البيض ذوي صعوبات التعلم في مرحلتين سنيتين (الأولى من سن الرابعة إلى سن الثانية عشرة، والثانية من سن الخامس إلى الرابعة عشرة)، وقد أشارت النتائج إلى أن أسلوب النموذج أكثر فاعلية وكفاءة من الإمداد بالكلمة والإمداد بالنموذج الصوتي .

واستهدفت دراسة (أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢) التعرف على الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي، وكيفية علاج هذه الأخطاء، وخصائص البرنامج العلاجي المقترح للتغلب على هذه الأخطاء، ومدى تأثير البرنامج العلاجي المقترح في القضاء على هذه الأخطاء، وتم بناء وتطبيق البرنامج العلاجي في ضوء مظاهر التخلف الشائعة في القراءة الجهرية، نتائج البحوث والدراسات السابقة، آراء الخبراء والمهتمين بتعليم القراءة . وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية مدة مناسبة . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن مهارات القراءة الجهرية لدى أفراد العينة التي طبق عليها البرنامج العلاجي .

- دراسات استخدمت برنامجاً علاجياً صيفياً

ففي دراسة فينش ومرجريت إيلين (Fitch & Margaret Ellen 1972) تم تطبيق برنامج علاجي صيفي على أفراد العينة التجريبية، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هذا البرنامج أن ٨٠٪ من أفراد العينة التجريبية أظهروا تحسناً في المفردات والفهم، كما أوصت بإجراء مزيد من الدراسات المماثلة بالصف الثالث الابتدائي .

- دراسات اعتمد برنامجها العلاجي على أسلوب تعدد الوسائل التعليمية

كما في دراسة وينونا هرلي (Winona Hurley 1972)، حيث اعتمد البرنامج العلاجي على أسلوب تعدد المواد التعليمية، وتعدد الوسائل التعليمية (من أجهزة سينمائية،

تليفزيون، مسجلات) في تدريس القراءة، وقد أظهر أفراد العينة التجريبية تحسناً في الأداء القرائي ولكن دون دلالة إحصائية.

من حيث التخطيط الزمني لتطبيق البرنامج وخصائص العينة المستهدفة

- تراوحت مدة تطبيق البرنامج العلاجي في هذا القسم من الدراسات من ٨ أسابيع بواقع ٤-٥ أيام في الأسبوع فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Ellen 1972). أو ٦١ يوماً (أميرة توفيق ١٩٦١)، أو تدريب يومي لمدة ١٢ أسبوعاً، أو لمدة عام دراسي كامل في صورة حصص دراسية مدة كل منه ٤٥ دقيقة بواقع ٣ أيام أسبوعياً وينونا هرلي (Winona Hurley 1972) تراوحت المراحل العمرية للعينات المستهدفة في هذه البرامج ما بين الصف الرابع إلى الصف السابع من المرحلة التأسيسية، ففي دراسة كل من (أميرة توفيق ١٩٦١)، و(بدرية سعيد الملا ١٩٨٥)، و(هويدة رضوان ١٩٩٢) كان الأفراد المستهدفين للبرنامج العلاجي من تلاميذ الصف الرابع.

وفي دراسة كل من فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Ellen 1972) ، و(أحمد عواد إبراهيم ١٩٨٨)، (أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢)، كان الأفراد المستهدفين للبرنامج العلاجي من تلاميذ الصف الخامس.

وفي دراسة كل من روبن موسلي (Robin Moseley 1974) ، و(فيكري، وكارين، آخرين: ١٩٨٧) كان الأفراد المستهدفين للبرنامج العلاجي من تلاميذ الصف السادس.

وفي دراسة (Winona Hurley 1972) كان الأفراد المستهدفون للبرنامج العلاجي من تلاميذ الصف السابع.

ثانياً: الدراسات التي استخدمت أساليب علاجية تقابل وتعالج الصعوبات النوعية للقراءة.

في هذه المجموعة من الدراسات استخدم الباحثون أساليب وتدريبات علاجية لعلاج صعوبات نوعية في القراءة، فالتلميذ لا يتعرض لنفس الأسلوب العلاجي الذي يتعرض له تلميذ آخر يعاني من صعوبة نوعية أخرى، ففي دراسة ناييلور (Naylor 1983) والتي استهدفت تقديم بعض البرامج العلاجية لصعوبات التعلم النفس لغوية المرتبطة بصعوبات القراءة لديهم، وقسم التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ثم طبق على المجموعة التجريبية ثلاثة برامج تعليمية

علاجية استهدفت تنمية القدرات اللغوية والقدرة على التمييز السمعي والبصري لمدة ١٢ أسبوعاً . وقد أسفرت هذه الدراسة عن أن جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من صعوبات نفس لغوية لديهم صعوبات في القراءة، كما أكدت فاعلية البرامج العلاجية التي تقوم على علاج صعوبات القراءة . وفي دراسة فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) والتي هدفت إلى تقديم بعض التدريبات التعليمية لتنمية مهارات القراءة وعلاج صعوباتها لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة . وتم تقسيم الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة إلى ثلاث مجموعات تبعاً لنوع الصعوبة في القراءة . إحدى المجموعات اعتبرت مجموعة ضابطة، ولم تقدم لها أية مساعدات، أما المجموعتان الأخرتان فلقد قدم لهما برنامجان تدريبيان تبعاً لنوع وجوانب الصعوبة لديهم في القراءة . اعتمدت البرامج التدريبية على الدقة الشديدة وسرعة الاستجابة للأوراق المكتوبة والمقاطع اللفظية والكلمات المقدمة لهم . استمر تدريب الأطفال يومياً لمدة شهرين ونصف . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الدقة وسرعة الاستجابة للأوراق المكتوبة والمقاطع اللفظية أثناء تطبيق البرنامج أدت إلى تحسين مهارات القراءة عند الأطفال، ولم تؤد التدريبات المقدمة إلى تحسين مهارات الأطفال في القراءة فحسب بل تعدى ذلك إلى انتقال أثر التدريب إلى التحصيل في القراءة .

خلاصة:

١. أن التعليم العلاجي المركز اليومي يأتي بنتائج سريعة .
٢. أن البرنامج العلاجي باستخدام القصص يصلح لتخليص الأطفال من ضعفهم في القراءة، إذا كانوا متأخرين فيها بما يساوي سنتين دراسيتين .
٣. أظهرت نتائج برنامج فصول التقوية – القائم على المنهج العادي وبأنشطة قرائية أكبر من المعتاد في المدارس، مع تركيز الاهتمام بتعديل اتجاهات التلاميذ نحو القراءة – حدوث تحسن في كل من التحصيل القرائي، وفي زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة .
٤. تحسن الأداء القرائي لدى التلاميذ الذين تعرضوا لاستراتيجيات عرض بعض المهارات اللغوية، بطريقة ذاتية بواسطة الفيديو .
٥. ثبت فاعلية البرامج التعليمية العلاجية – التي تستهدف تنمية القدرات اللغوية والقدرة على التمييز السمعي والبصري – في علاج صعوبات القراءة .

٦. يتراوح زمن تطبيق البرامج العلاجية من ٨ أسابيع إلى سنة كاملة تبعاً لنوع البرنامج وعدد الجلسات الأسبوعية التي يخضع له التلاميذ ذوي صعوبات القراءة.
٧. أثبت البرنامج العلاجي السلوكي فاعلية في تحسن أداء التلاميذ ذوي صعوبات القراءة الجهرية.
٨. ثبتت فاعلية برنامج MTARSH (أسلوب التدريس متعدد الحواس للقراءة، والتهجئة، والكتابة اليدوية) في تحسن أداء التلاميذ على اختبار كاليفورنيا المتسلسل للتحصيل، ولقد طرأ هذا التحسن في القراءة والتهجئة لدى التلاميذ بحصولهم على درجات تتعدى حد النجاح في الاختبار.

فروض الدراسة

إن القراءة العميقة والمتأنية والناقدة للخلفية النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بعناصر مشكلة البحث ساعدت الباحث في صياغة فروض دراسته على النحو التالي:

١. يتحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في فهم المعنى من خلال سياق الجملة كما يقيسه اختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق، وذلك نتيجة لتعرضهم لأنشطة وتدريبات البرنامج العلاجي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائية في التعرف على المعنى من خلال سياق الجملة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة كما يقاس باختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق في التطبيقين القبلي والبعدي.

٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية – تحليل الكلمات الجديدة – دمج الوحدات الصوتية – نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى – تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) قبل وبعد التعرض للبرنامج العلاجي، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية – تحليل الكلمات الجديدة – دمج الوحدات الصوتية – نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى – تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) في التطبيقين القبلي والبعدي.

٥. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية – تحليل الكلمات الجديدة – دمج الوحدات الصوتية – نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى – تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار – الغلق باستخدام مؤشرات السياق) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.